

وفدُ أنصار الله يرفضُ لقاءَ ولد الشيخ قبل حل مشكلة المرتبات استجابةً لتوجيهات قائد الثورة صرف 50% من المرتبات نقداً لمواجهة التزامات رمضان

مالية الانقاذ:

الإتصالات والنفط ترفضان توريد
الإيرادات للبنك المركزي
إكتشفنا 4664 حساباً للمؤسسات
الإيرادية خارج البنك المركزي
لا ندفعُ ريالاً واحداً
كمجهود حربي

مفتي الجمهورية: التكافل الاجتماعي والتراحم بين الناس يأتي امتثالاً
لأمر الله خصوصاً والشعب يعيش ظروفاً صعبة نتيجة العدوان عليه

المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (227) الخميس 25 مايو 2017م الموافق 29 شعبان 1438هـ

في عمليات نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية

قنص 3 جنود سعوديين وتدمير آلية ومصرع
طاقمها في جيزان.. ومقتل وإصابة أكثر من 83
سودانياً في ميدي بينهم 4 ضباط وجبهتا نهم
وصرواح تحصدان أكثر من 150 مرتزقاً

تسلم الأيادي



قنص ثلاثة جنود سعوديين وتدمير آلية بكمين محكم ومصرع طاقمها في جيزان

المسيرة - خاص:

يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود عملياتهم العسكرية الاستنزافية لجنود ومقدرات العدو السعودي. وبحسب مصدر عسكري، فقد شهد اليومان الماضيان عدداً من العمليات العسكرية النوعية التي كبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ووفقاً للمصدر فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا يوم أمس الأربعاء قنصاً مدفعياً وصاروخياً على تجمعات للجنود السعوديين في موقع الكرس بجيزان، ما أسفر عن مصرع وجرح عدد منهم وتدمير آليتين عسكريتين. وفي جيزان أيضاً نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليات قنص، أسفرت الأولى عن مقتل جندي سعودي في موقع الدفينية، فيما أسفرت الثانية عن مصرع جندي سعودي في موقع ملحمة، وأسفرت

الثالثة عن مصرع جندي سعودي في موقع الفريضة. كذلك دمّر أبطال الجيش واللجان الشعبية بكمين محكم آلية سعودية في طريق المسحبة بجيزان، ووفقاً للمصدر فإن طاقم الآلية لقوا مصرعهم في العملية، فيما نفذ أبطال الهندسة العسكرية في الجيش واللجان الشعبية عملية تفجير طقم سعودي بعبوة ناسفة في موقع الخشل، وقد أسفرت العملية عن مصرع طاقمها.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد نفذوا، الثلاثاء الماضي، قنصاً مدفعياً وصاروخياً على تجمعات لجنود العدو السعودي في مركز السلة بمنطقة عفرة وموقع المعنق وكذا تحصيناتهم خلف كرس جوبح، محققين إصابات دقيقة. وفي عسير استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لجنود سعوديين وآلياتهم في معسكر ثوبلة بصليحة صواريخ كاتوشا، محققين إصابات مباشرة، كما استهدفوا بالذخائر المدفعية المجمع

الحكومي بالربوطة وتجمعات للجيش السعودي ومرتقته في منفذ علب. وفي نجران استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات الجيش السعودي في معسكر بلبالين وموقع مستحدث في المخروق وحصيناتهم غربي الموقع، كما استهدفوا تجمعات للجنود السعوديين في مبنى حرس الحدود وموقع نهوقة وقيادة الفؤان وموقع مستحدث شرق الشبكة.

حمل الإدارة الأمريكية مسؤولية استخدام هذه الأسلحة ضد اليمنيين:

ناطق حكومة الإنقاذ يسخر من مزاعم إعلام العدوان حول دخول أسلحة كيماوية إلى اليمن

المسيرة - خاص:

سخر الناطق الرسمي باسم حكومة الإنقاذ الوطني وزير الإعلام، أحمد حامد، من الشائعات التي روجت لها بعض وسائل الإعلام التابعة للعدوان السعودي، حول قيام أطراف خارجية بإدخال أسلحة كيماوية إلى اليمن.

وقال وزير الإعلام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية، يوم الثلاثاء الفائت: «يعلم القاصي والداني أنّ العدوان الذي يروج هذه الأكاذيب

لأهداف ونوايا خبيثة، يفرض حصاراً مطبقاً على اليمن، جواً وبحراً وبراً، منذ أكثر من عامين، وتشرف الأمم المتحدة ومعها قوات العدوان وأحدث التقنيات والتكنولوجيا على ذلك الحصار ومراقبة كافة المنافذ والمرات البحرية والبرية والجوية، ولا تسمح حتى بدخول الاحتياجات الضرورية». متسائلاً بسخرية عن الكيفية التي ستمر بها هذه الأسلحة وسط هذا الحصار الخانق.

وأشار وزير الإعلام في تصريحه إلى أن الشعب اليمني وجيشه ولجائه قد تورعوا، وبشهادة العالم كله، عن

استهداف المدنيين في مدن ومناطق العدو السعودي التي تنطلق منها طائرات العدوان وصواريخه، وبالتالي فليس من المنطق أن يستهدفوا أنفسهم بمثل هذه الخطوة الزعومة. وتساءل وزير الإعلام مستغرباً من تلك الإشاعات عن «المصلحة التي سيجنيها الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية جراء مثل هذا العمل الإجرامي، خاصة في المناطق التي حذرتها تلك الأكاذيب بمحافظة الحديدة، وفي هذا التوقيت بالتحديد الذي تسعى فيه أمريكا وقوى العدوان لاستهدافها»، مجدداً تأكيده على عدم

صحة تلك المزاعم جملة وتفصيلاً، ومحدراً من الأهداف المبطنه وراء تلك الدعايات والتي من أبرزها التمهيد لاستخدام مثل تلك الأسلحة من قبل العدوان لارتكاب جرائم بحق اليمنيين على غرار ما حدث في سوريا مؤخراً. وحمل وزير الإعلام الإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن استخدام مثل هذه الأسلحة في استهداف الشعب اليمني؛ كونها المصدر الرئيسي لتلك الأسلحة، محدراً نظام آل سعود والإمارات وبقية قوى العدوان من الإقدام على مثل تلك الخطوة.

فلكياً: السبت أول أيام شهر رمضان المبارك

المسيرة - خاص:

تحديداً الساعة السادسة والدقيقة 33، وقبل هذا الوقت بحوالي 18 دقيقة يغرب القمر في الموقع ذاته، وأما الاقتران أو ولادة هلال شهر رمضان المبارك لا يكون إلا بعد غروب الشمس بحوالي أربع ساعات وإحدى عشرة دقيقة. وأضافت الجمعية الفلكية اليمنية: ونظراً لعدم توفر النطرطين لبداية

الشهر الهجري الجديد المتمثلين في الاقتران أو ولادة الهلال قبل غروب الشمس، ومغيب الهلال الجديد بعد الغروب، فإنه من المستحيل أن يكون اليوم التالي الجمعة الأول من رمضان وبناء على ذلك يكون يوم السبت 27 مايو 2017م الأول من شهر رمضان. وأشارت، إلى أن ولادة هلال شوال ستكون في صباح السبت 24 يونيو

المقبل الساعة الخامسة و31، وستغرب الشمس حوالي الساعة السادسة والدقيقة 42، فيما يغرب هلال شوال الوليد الساعة السابعة والدقيقة السادسة، أي أن مدة المكث القمري بعد غروب الشمس تصل إلى حوالي 24 دقيقة، ما يعني أن يوم الأحد 25 يونيو سيكون الأول من شهر شوال.

قالت الجمعية الفلكية اليمنية: إن بعد غد السبت الموافق 27 مايو هو غرة شهر رمضان المبارك.

وقالت الجمعية في بيان لها، أمس الأربعاء: إن غروب الشمس يوم الخميس 25 مايو في الأفق الغربي المعتمد لليمن في ساحل مدينة الحديدة

قالت إنه وفيما يجامل ترامب المفاة في الرياض يعاني ملايين اليمنيين من الجوع؛ بسبب حرب تدعّمها واشنطن صحيفة «ذي أميركان كونسرفاتيف» الأمريكية: زيارة ترامب للسعودية تؤكد موافقة أمريكا على التدمير السعودي لليمن

المسيرة - نشوى الرازحي:

وصف مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي مؤخراً جدول أعمال ترامب لأول رحلة خارجية له، قائلاً: «سيشجع ترامب شركائنا العرب والمسلمين على اتخاذ خطوات جريئة وجديدة لتعزيز السلام ومواجهة أولئك الذين يثيرون الفوضى والعنف، من تنظيم داعش إلى تنظيم القاعدة إلى إيران إلى نظام الأسد، وتسببوا في الكثير من المعاناة في جميع أنحاء العالم الإسلامي وما وراءه».

من الصعب أخذ وصف ميكاستر على محمل الجد لعدة أسباب. أولها أن السعوديين وحلفاءهم هم من يثيرون الفوضى والعنف في اليمن، ويُعد بعضهم مسؤولاً عن القيام بذلك لسنوات في سوريا. تلك الدول ليس لديها مشكلة في إثارة الفوضى والعنف وحكومتها ليست أقل شأناً منها في ذلك، إذ ليس لديها مشكلة في مساعدتهم طالما وفي ذلك معارضة لإيران.

وبعيداً عن مواجهة كل من تنظيم داعش والقاعدة، صعد هؤلاء العملاء الأوضاع وأثاروا الصراعات في كل من اليمن وسوريا وسمحو للجماعات المتطرفة بأن تصبح أقوى وأهملو في ذات الوقت الجهود الرامية إلى مكافحة الجهاديين حتى يصبح بالإمكان تدمير السبل إلى قصف اليمن وتجويعها. كل ما فعلته إدارة ترامب حتى الآن هو مكافأة تلك الحكومات على تهورها وعدم جدارتها بالثقة من خلال إمدادها بمزيد من الأسلحة والدعم، الذي فاق ما كانت تتلقاه فعلياً. وجاءت أول زيارة لترامب منذ توليه منصب الرئاسة إلى الرياض لتكون ختماً لا لبس فيه للتأكيد على الموافقة على السلوك المدمر وغير القانوني الذي تنتهجه السعودية في اليمن. ويحمل التحالف مسؤولية كبيرة في خلق أسوأ كارثة إنسانية في العالم، كما أنه ارتكب العديد من جرائم الحرب

ضد السكان المدنيين. وفي ظل ذلك، يحتضن ترامب، بكل ما تحمل الكلمة من معنى، أعضاء التحالف. وإذا كان في زيارة ترامب توجيه مزيد من الاهتمام لمحنة اليمن، فإن ذلك سيكون له جانب إيجابي بسيط، حيث يرجح أن تستمر معاناة الشعب اليمني الهائلة والتدمير الذي أحدثه التحالف بدعم الولايات المتحدة في الغالب دون أن يلتفت إليها أحد.

فمن بين جميع الدول، اختار ترامب أن تكون زيارته الأولى للبلد التي تتحمل حكومته مسؤولية كبيرة عن التسبب في مجاعة كبرى من صنع الإنسان في أحد أفقر دول العالم وتورطت الولايات المتحدة في العديد من جرائم الحرب المرتكبة فيها؛ بسبب مساعدة حكومتها لها في جهودها الحربية.

وفي الوقت الذي يجامل فيه ترامب الطغاة في الرياض، تستمر معاناة الملايين من اليمنيين بسبب الجوع نتيجة لخيارات عسكرية وسياسية متعمدة تدعّمها واشنطن.

قبائل همدان وأرحب تسيّر قوافل «الصمود» لدعم الجبهات

المسيرة - خاص:

نظم عدد كبير من أبناء قبيلة أرحب محافظة صنعاء، يوم الثلاثاء الفائت، قافلة غذائية متنوعة ومالية بعنوان (جود وصمود)؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين القتال ضد العدوان السعودي ومرتقته.

وأكد أبناء أرحب في وقفتهم القبلية أثناء تسيير القافلة على مواصلة رفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح حتى تحقيق النصر وتطهير الوطن من المرتزقة والمنافقين.

في نفس اليوم نظم عدد كبير من أبناء المربح الغربي بمديرية همدان محافظة صنعاء وقفة قبلية سبّروا فيها قافلة غذائية ومالية بعنوان (قافلة الصمود في مواجهة الإزهاب الأمريكي على اليمن)؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان في جبهات الشرف، مؤكداً على الاستمرار في دعم الجبهات حتى تحرير كل شبر من أراضي الوطن من الغزاة وعملائهم.

لقاءات موسّعة لقبائل عمران ومأرب ضد الإرهاب الأمريكي



المسيرة - خاص:

ضمن الفعاليات الشعبية المتواصلة ضد الإزهاب الأمريكي، عقد أبناء قبائل بكيل بمحافظة عمران لقاءً قبلياً موسّعاً، يوم الثلاثاء الفائت، استنكروا فيه زيارة الرئيس الأمريكي لبلاد الحرمين، والتي وصفوها بالزيارة «المشؤومة»، كما عبروا عن رفضهم للإزهاب الأمريكي على اليمن، وقد حضر اللقاء رئيس اللجنة الثورية العليا، الأستاذ محمد علي الحوفي ومحافظ المحافظة، حيث أشاد رئيس اللجنة الثورية بمواقف قبائل بكيل البطولية، وثمن لهم وحدتهم وصمودهم.

وتخلل اللقاء تخرّج دفعة جديدة من أبطال بكيل الذين تم تدريبهم لرفد جبهات الساحل الغربي.

وفي مأرب أيضاً نظم عدد كبير من أبناء مديرية بدبدة في نفس اليوم الفائت وقفة احتجاجية لاستنكار ورفض التدخلات الأمريكية في المنطقة، مؤكداً على الوقفة على موقفهم الثابت في استمرارهم رفد الجبهات، كما أكدوا في بيان لهم أن أمريكا هي راعية الإزهاب في العالم.

صنعاء: موظفو وزارة الكهرباء يحتجون أمام مقر إقامة ولد الشيخ مطالبين بالرواتب

المسيرة - خاص:

نظم موظفو وزارة الكهرباء والطاقة، صباح الثلاثاء الفائت، وقفة احتجاجية أمام فندق شيراتون مقر إقامة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ.

وأعرب المحتجون في بيان وقفتهم عن رفضهم القاطع لأي لقاء مع ولد الشيخ أو أي حوار أو تفاوض قبل رفع الحصار وصراف المرتبات، متهمين الأمم المتحدة بأنها كانت سبباً في إيقافها عندما وافقت على القرار غير الشرعي المتمثل بنقل البنك المركزي.

كما حمل البيان المجلس الأعلى وحكومة الإنقاذ المسؤولية الكاملة في حال جُلوسهم أو لقائهم بولد الشيخ، مؤكداً أنه مجرد أداة لخدمة العدوان.

الثورة تنحاز لأبناء الشعب:

وفد أنصار الله يلتزم بتوجيهات قائد الثورة ويرفض لقاء ولد الشيخ قبل حل مشكلة المرتبات

المسيرة - خاص:

فور وصوله مطار صنعاء، سارع المبعوث إسماعيل ولد الشيخ لإطلاق تصريحات صحفية، بأن المهمة الرئيسية التي جاء من أجلها هي تجنب حدوث عمليات عسكرية على الحديدة ومينائها، ليؤكد أنه يواصل ممارسة مهامه كمبعوث لدول العدوان وليس للأمم المتحدة، فليست صنعاء من يخطط للهجوم على الحديدة بل دول العدوان، ومجيئه بهذه المهمة إلى العاصمة أكد منذ اللحظة الأولى أنه جاء ليساوم الشعب اليمني وبيئته بعد عامين من الحصار وبعد عدة شهور من حظر ميناء الحديدة.

وعلى مدى الشهور الماضية أقرت الأمم المتحدة بمسؤولية حكومة المرتزقة عن صرف مرتبات موظفي الدولة منذ نقل مقر البنك المركزي إلى عدن، كما أكد الفار هادي

التزامه بصرف المرتبات عندما حاول تبرير قرار نقل البنك، لكن ولد الشيخ وفي إحاطته قبل الأخيرة أمام مجلس الأمن لعب دوراً فاضحاً في مسرحية العدوان، عندما أعلنت حكومة المرتزقة عن تحويل مرتبات منتسبي وزارة التربية، قبل ساعات من الإحاطة، ليتكهن الأخير من إبلاغ أعضاء مجلس الأمن أن «حكومة المرتزقة بدأت صرف المرتبات»، وفي اليوم التالي تم سحب بقية التحويل من «مصرف الكريمي»، رغم أن المبلغ الذي تم تحويله لم يتجاوز 1% من إجمالي مرتبات موظفي الدولة.

وسقط مباطلة الأمم المتحدة عن إلزام المرتزقة بصرف مرتبات موظفي الدولة، وتفاهم الأئمة الإنسانية الناجمة عن قطعها وعن الحصار، وجه قائد الثورة السيد عبدالمالك بدر الدين الحوثي، وفد أنصار الله بعدم استقبال ولد الشيخ لحين الوفاء بالتزامات

الأمم المتحدة وحل مشكلة المرتبات وإعادة فتح مطار صنعاء.

وقال رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، قبل ساعات من وصول ولد الشيخ: «بناء على توجيهات قائد الثورة بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني حتى تتم معالجة مشكلة مرتبات موظفي الدولة، فقد تم إبلاغ ولد الشيخ بعدم استقباله من الوفد حتى يتم حل مشكلة المرتبات».

من جانبه جدد الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، رئيس الوفد المفاوض، الالتزام بتوجيهات قائد الثورة التي انحازت لمصالح الشعب ومعاناته جراء انقطاع المرتبات، عندما أكد «أن استمرار اللقاءات مع الأمم المتحدة بات جزءاً من العبث طالما وهي عاجزة عن فعل أي شيء، حتى تفي بتعهداتها الإنسانية والأخلاقية».

وأوضح عبدالسلام أنه «في ظل التغطية

السلام وإيجاد حلول كاملة وشاملة هو خيارنا الثابت والدائم، ولكن تجربتنا الطويلة مع الأمم المتحدة أثبتت أنها غير قادرة على فعل شيء وإنما تتحرك إذا رغبت قوى العدوان منها التحرك، كلما زاد الضغط الشعبي الدولي والإقليمي».

وأضاف أن الأمم المتحدة تتحرك وفقاً لرغبة العدوان؛ بهدف «الإيهام بأن ثمة عملية تفاوض سياسية قائمة، وكلما تجاوبنا مع خارطة أو مشروع تقدمه الأمم المتحدة تتراجع قوى العدوان عن الوفاء بأي التزام، وإزاء ذلك تصمت الأمم المتحدة ولا تحرك ساكناً!!، وإنما تنتظر جولة جديدة أو مساراً عسكرياً لهه يفرض على الشعب اليمني أن يرفع راية الاستسلام، خاصة وقد تواطأت بشكل كبير في تسهيل الحصار الاقتصادي ونقل البنك المركزي وغيرها من الممارسات المعروفة للجميع».

وزير المالية يقول إن جهوداً جبارة أدت لصف 50% من المرتبات نقداً لمواجهة التزامات شهر رمضان

الرئيس الصماد يوجه باتخاذ الإجراءات ضد الجهات الماطلة في التوريد

المسيرة - خاص:

وجه الأخ صالح الصماد - المجلس السياسي الأعلى، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والخطوات اللازمة ضد أية جهة تنتهج التلاعب أو الماطلة في التوريد للبنك المركزي.

وناقش اجتماع ضم المجلس السياسي الأعلى، أمس الأول، ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني، عبدالعزيز بن حبنتور، ووزراء المالية والاتصالات والخدمة المدنية والشؤون القانونية ووزير الدولة للشؤون مجلسي النواب والشورى، الخطوات المنجزة من قبل الحكومة لصف المرتبات قبل شهر رمضان المبارك. وفي الاجتماع قدم صالح شعبان - وزير المالية، تقريراً عن الجهود المبذولة

والصعوبات التي تواجه الوزارة جراء العدوان والحصار الذي أعاق حوالات 90% من إيرادات الدولة، إلى جانب الإخفاء الممنهج من قبل العدوان للسيولة، وكذا قرار نقل البنك والصمت الدولي إزاء كل ذلك.

وأشار شعبان، إلى أنه وبفضل جهود جبارة بذلها المجلس السياسي الأعلى والحكومة والبنك المركزي تم البدء بتنفيذ صرف نسبة 50% من مرتبات شهر لموظفي الدولة استثناء لمواجهة التزامات شهر رمضان المبارك وذلك برفع نسبة 20% عما تم إقراره بمجلس الوزراء الذي كان أقر 30% من المرتبات نقداً و20% توفير بريدي و50% للبطاقة السلفية.

وتطرق الاجتماع إلى الجهات التي أودها وزير المالية في تقريره بهذا الشأن، وفي المقابل وجه باتخاذ الإجراءات المناسبة التي تسهل للجهات الاستفادة من حساباتها لدى البنك المركزي، كما وجه باتتابة الجادة للضرائب المستحقة

على الوحدات الاقتصادية البالغة أكثر من 25 مليار ريال، بحسب تقرير وزارة المالية، وسرعة تحصيل المتأخرات على شركات الاتصالات واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة تجاه من يخالف ذلك، وخاصة في ظل الحصار والعدوان والتضحيات التي يقدمها الشعب اليمني في سبيل حريته واستقلال قراره السيادي والسياسي.

من جانبه قدم وزير الخدمة المدنية والتأمينات عدداً من التصورات المقترحة لصف المرتبات في الأشهر القادمة، والتي من شأنها ضمان صرف مرتب شهر كل ثلاثة أشهر والجهود اللازمة لإنجاح هذا التصور. كما قدم وزير الاتصالات شرحاً موجزاً لما بذلته الوزارة من متابعة للمتأخرات لدى شركات الاتصالات والمتوقع توريدها خلال الفترة المقبلة.

مقتل وإصابة أكثر من 70 مرتزقاً بينهم قائد الزحوفات في محرقة جديدة في نهم

المسيرة - خاص:

تكبد تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية نهم، ولم يفلح رغم عتاده والإسناد المستمر للطيران أن يتجاوز الخط الذي استدرجه إليه الأبطال ليمطروه بالموت من كل جانب.

وبحسب مصدر عسكري لصدى المسيرة فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من التصدي لثلاثة زحف كبيرة نفذها تحالف العدوان ومرترقته واستمرت لمدة يومين مع قصف مدفعي وجوي مكثف باتجاه تبة العياني وتبة القناصين والتبة الحمراء.

وأكد المصدر أن أكثر من 70 مرتزقاً سقطوا ما

بين قتيل وجريح، من بينهم قيادات، بالإضافة إلى مصرع قائد المرتزقة في جبهة نهم، العقيد غيلان مهيوب سران، مع عدد من مرافقيه، بضرية مدفعية مسددة.

وأشار المصدر إلى أن المرتزقة فروا أمام التصدي بالأسلحة لأبطال الجيش واللجان الشعبية، تاركين عدداً كبيراً من جثث رفاقهم مرمية في الشُعاب والوديان.

على صعيد متصل قامت وحدة القوة الصاروخية بمباغته تجمعات المنافقين في وادي ملح بمديرية نهم بصاروخ زلزال 2 محلي الصنع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم جراء الضربة.

وبحسب مصدر عسكري فقد أصيبت جموع المرتزقة بالهلع والتخبط جراء المحرقة التي تعرضوا لها، ما أدى إلى تبادل الاتهامات والتخوين فيما بينهم البعض.

بالأسماء.. عشرات القتلى والجرحى بصوف أتباع العدوان:

تطهير أربعة مواقع وعمليات عسكرية نوعية في مارب تسفر عن مصرع أبرز قيادات المرتزقة

المسيرة - مارب:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير أربعة مواقع عسكرية كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية صرواح بمحافظة مارب.

وأكد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا، أمس الأربعاء، أربع عمليات نوعية في جهات صرواح، أسفرت عن تطهير أربعة مواقع كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان ومصرع

العشرات في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن العمليات أسفرت، بالإضافة إلى تطهير المواقع، عن مصرع قائد أكبر كتيبة للمرتزقة في صرواح رئيس حزب الإصلاح في مديرية الحذاء بدمار، العقيد صالح الفقعس الحذاء، وقرابة 32 مرتزقاً وجرح القيادي البارز حمد بن وهيب العبيدي و20 آخرين.

وبين المصدر أن العقيد المنافق صالح الفقعس قائد أكبر كتيبة للمنافقين في صرواح لقي مصرعه مع 18 من مرافقيه

للمرتزقة، أحدهما في وادي ربيعة بصرواح، والأخر في منطقة المخدرة، كما تمكنوا من إحراق آلية عسكرية في المنطقة الأخيرة، بالإضافة إلى عمليتين نوعيتين، الأولى على مواقع المنافقين المطلة على سوق حرم في المخدرة، والثانية على مواقع المنافقين في تبة المطار، وعمليات قنص أسفرت عن مصرع عشرة من عناصر المرتزقة في أماكن متفرقة من صرواح.

وحصلت صحيفة صدى المسيرة على أسماء بعض المرتزقة الذين لقوا مصرعهم

بعملية نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، فيما استهدفت عملية لأبطال الجيش واللجان الشعبية طقم القيادي البارز حمد بن وهيب العبيدي شرق مديرية صرواح بصاروخ موجّه، ما أدى إلى إصابته بجروح ومصرع 5 من مرافقيه. كما لقي 8 من عناصر المرتزقة مصرعهم بعمليات متفرقة. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد نفذوا عدداً من العمليات العسكرية في محافظة مارب يوم الثلاثاء الماضي، حيث تمكنوا من إحراق طقمين عسكريين

على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية وتم التعرف على هوياتهم، وهم كالتالي:

- 1 - علي حسن سهل العبيدي
- 2 - مبروك هادي جنيد العبيدي
- 3 - ذياب عبدالواحد القرظي
- 4 - محمد علي يحيى النقييل
- 5 - علي هادي جنيد
- 6 - عبدالهادي القرظي
- 7 - محسن المقباسي
- 8 - عبده نعمان
- 9 - مجاهد علي القبلي

إكتشفنا وجود 4664 حساباً مفتوحاً للمؤسسات الإيرادية خارج البنك المركزي

وزير مالية الانقاذ يكشف الجميع ويكشف المستور: لا ندفع ريالاً واحداً كمجهود حربي

المسيرة - رشيد الحداد

كشف وزير المالية في حكومة الانقاذ الوطني، صالح شعبان، الغطاء عن الوضع الحالي للمالية العامة برمتها.

وأوضح شعبان خلال اللقاء الخاص الذي أجرته معه قناة المسيرة وبيت مساء الأحد الماضي، الكثير من الغموض، ليضع الجميع أمام الصورة الكاملة للأزمة المالية التي كانت ولا تزال نتيجة للعدوان السعودي الأمريكي والحصار المطبق الذي يعاينه الشعب اليمني منذ أكثر من عامين.

الخفايا التي كشفها وزير المالية في حكومة الانقاذ خلال اللقاء الذي أجراه الزميل ملاطف الموجاني، فضحت مزاعم العدوان وحكومة الرئيس الفار هادي التي تحاول بين فترة وأخرى بتغطية جرائمها الاقتصادية التي ارتكبت بحق الاقتصاد والشعب اليمني، ومنها جريمة نقل البنك المركزي ونهب الموارد العامة في الجنوب وتنفيذ سياسة تجويع مميتة بحق موظفي الدولة مدنيين وعسكريين، بعد ضرب كل مقدرات الدولة وتدمير البنية التحتية الاقتصادية والخدمية في المناطق الشمالية، وإمعان العدوان في تهديد رجال المال والأعمال الوطنيين الذين أبدوا استعدادهم للإسهام في الحد من أزمة السيولة النقدية وتمكين حكومة الانقاذ من استئناف صرف رواتب موظفي الدولة العاملين في مختلف الأجهزة والمؤسسات في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

شعبان الذي بين الكثير من الحقائق والتي كانت مخفية عن الرأي العام اليمني والدولي، كشف خلال حديثه عن توصيل حكومة الانقاذ الوطني مع عدد من التجار إلى اتفاق يقضي بدعم التجار للبنك المركزي بـ 400 مليار ريال حتى يتمكن من إعادة الدورة النقدية للبنك المركزي اليمني بصنعاء، والبدء بصرف رواتب الموظفين البالغة 69 مليار ريال شهرياً بانتظام تنفيذاً للوعود التي التزمت بها حكومة الانقاذ في الثامن والعشرين من نوفمبر الماضي للمجلس السياسي الأعلى وللشعب اليمني.

ولفت شعبان إلى الحكومة تمكنت من تقديم ضمانات للتجار مقابل توريد 250 مليار ريال كدفعة أولى إلى حساب الحكومة العام تتبعها دفعة أخرى بـ 150 مليار ريال، إلا أن اتفاق الحكومة والتجار الذين يملكون كتلة مالية تقدر بتريليون ريال، توقف في اللحظات الأخيرة، وذلك بعد تلقي التجار تهديداً من العدوان السعودي الأمريكي، بتدمير منازلهم وكل استثماراتهم، إن وقعوا على الاتفاق، وهو ما تسبب بفشل تلك الخطوة التي كان من شأنها أن تحل من أزمة السيولة النقدية التي لا تزال عتبة كأداء أمام الحكومة.

وإن كان للعدوان الدور الأبرز في أزمة السيولة النقدية التي تعانىها حكومة الانقاذ الوطني والتي تسببت بعجز الانقاذ عن الوفاء بالتزاماتها بصرف رواتب موظفي الدولة، إلا أن الفساد لا يزال لأعباً أساسياً أيضاً، فبينما العدوان عمل على تجفيف 91% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة، تمثل إيرادات النفط والغاز منها 55% وتراجع حجم



معاناة موظفي الدولة وكذلك ضمان استمرار اداء الأجهزة والمؤسسات الحكومية وعدم توقفها نتيجة توقف النفقات الضرورية.

لقد كشف اللقاء التلفزيوني الأول لوزير المالية صالح شعبان دوافع الحملات التي تعرض لها الرجل خلال الأشهر الماضية من قبل هوامير الفساد الذين يزون المسؤولية في الظرف الحالي الصعب الذي يعيشه الشعب اليمني مغنماً لا مغرمًا، كما كشف عن مقاومة شديدة تعرضت لها وزارة المالية جراء محاولاتها تنفيذ القرار وتطبيق القوانين المالية الملزمة بتوريد كافة إيرادات الدولة إلى خزينة الدولة وليس إلى خزائن النهاية والفاستدين.

وحول تنفيذ القرار الحكومي رقم «2» الذي حدّد مناع الإيراد وضرورة تحصيلها إلى البنك كضرورة للحد من أزمة السيولة النقدية، أكد شعبان أن وزارته تحركت إلى كافة المحافظات، وتم اكتشاف وجود 4664 حساباً مفتوحاً للمؤسسات الإيرادية في البنوك التجارية، كما اكتشف تعمد مدراء ومسؤولين مصالح إيرادية تجنّب أموال طائلة لدى أمناء الصناديق ولدى خزائن تجارية، واتضح أيضاً وجود إيرادات لم تُجَب من قبل الجهات المكلفة بجبايتها، فعملت الحكومة على انتزاع تلك الإيرادات بقوة القانون، ورغم المقاومة الشديدة

المساعدات والهبات والمنح الدولية من 11% من إجمالي الإيرادات إلى 1% فقط، وفقدان الخزينة العامة للدولة 10% من أصل إيرادات الضرائب والجمارك التي تمثل 25% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة، بالإضافة إلى أن تداعيات استهداف العدوان للشركات والمصانع والمصالح الحكومية «كمصانع الاسمنت مثلاً» تسببت بتراجع إيرادات الدولة من فائض أرباح تلك الشركات والمصانع من 6% عام 2014 م إلى 1% العام الجاري، كما تأثرت إيرادات الدولة الذاتية الأخرى من 14% من إجمالي الإيرادات ولم يتبق منها سوى 6%.

ورغم خروج 91% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة التي بلغت عام 2014 م 2,2 تريليون ريال، ولم تتبق منها سوى 9%، إلا أن هناك بعض المسؤولين في أجهزة الدولة يتشبهون بالفساد ويرفضون الانصياع لقرارات حكومة الانقاذ بتوريد الإيرادات العامة التي يتم جبايتها إلى البنك المركزي اليمني وفق قرار مجلس الوزراء رقم 2 الذي ألزم كافة الجهات الإيرادات بتوريد كافة الإيرادات إلى حساب الحكومة في البنك المركزي كضرورة، فالاتصالات والنفط وعدد كبير من الصناديق الحكومية لا تزال تقاوم ذلك القرار الذي يحاول توظيف ما تبقى من إيرادات التوظيف الأمثل، والعمل على تخفيف

وحالة الرفض لتنفيذ القرار، إلا أن حكومة الانقاذ استطاعت خلال ديسمبر أن توفر 50% من مرتبات موظفي الدولة العاملين في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، كما لبّت طلبات مؤسسات الخدمة العامة بعد أن توقفت عددٌ منها تلك المؤسسات.

وحول مستحقات الحكومة من تجديد تراخيص شركات الاتصالات، أكد صالح شعبان أن حكومة القائميين بالأعمال جدّدت تراخيص تلك شركات «ام تي ان» و«سبأفون» وتم التوقيع في 11 سبتمبر 2016م على التجديد، ونصّت وثيقة الاتفاق الموقع عليها بين الحكومة وتلك الشركات على توريد 64 مليون دولار في حينه للخزينة العامة للدولة، ولكن بمجرد ما حصلت تلك الشركات على النسخة الخاصة بالاتفاق، بدأت تتلاعب في عملية التسديد وتتهرب عن السداد نكداً واتجهت للسداد عبر الرصيد، ولفت إلى أن تلك الشركات تعمّدت المراوغة في السداد بعد تشكيل حكومة الانقاذ نهاية نوفمبر الماضي، وحتى الآن بلغت المبالغ التي سددتها شركتنا إم تي إن وسبأفون للاتصالات ما بين 7 - 9 مليارات ريال من رسوم التجديد المستحقة لدى تلك الشركات للحكومة، وأشار إلى أن تلك الشركات لجأت إلى الاحتيال على الدولة من خلال الدفع بالريال وليس بالدولار؛ بهدف اعتماد سعر الدولار بسعر البنك السابق ودفع 250 ريالاً للدولار وليس بسعر السوق البالغ 363 ريالاً للدولار؛ ولذلك لاكتساب 100 ريال في كل دولار وهي ما ترفضه وزارة المالية.

وزير المالية الذي أكد أن حكومة الانقاذ تسلمت البنك المركزي وبخزينته 4 مليارات ريال، بينما كانت التزامات الحكومة التي يستحيل تجاهلها كانت 350 مليار ريال حينذاك، كشف خلال اللقاء زيف ادعاءات حكومة الفار هادي التي تدّعي باستمرار تواجد 580 مليار ريال في البنك المركزي بصنعاء، كما تحدث بالمكشوف دون تحفّظ عن الأموال التي تتهم وزارته بصرفها كمجهود حربي، للمجاهدين من رجال الجيش واللجان الشعبية الذين يبذلون أرواحهم ودماءهم من أجل عزة ورفعة وتربة هذا الوطن في أكثر من 40 جبهة مفتوحة.

وخلال حديثه عن المجهود الحربي الذي تقدمه حكومة الانقاذ، أكد وزير المالية في حكومة الانقاذ أن كل ما تصرفه وزارته دعماً للجبهات يساوي صفرًا باستثناء بعض الخدمات التي تقدمها وهي بسيطة وتم الاتفاق عليها مع البرلمان، وأشار إلى أن المجهود الحربي يتدفق دون توقف من قبل خزائن الشعب اليمني العظيم، بينما تبلغ الأموال التي ينفقها العدوان السعودي الأمريكي يومياً على عدوانه تتباين ما بين 200 - 300 مليون دولار، كما تتجاوز نفقات عدوانه على الشعب اليمني بما فيها صفقات السلاح الذي أبرمها مع عدد من دول العالم الـ 600 مليار دولار.

وحول أزمة الرواتب أكد وزير المالية صالح شعبان التزام وزارته بصرف 30% من أساس الراتب نقداً وتحويل 20% كرسيد للتوفير البريدي، وكذلك اعتماد البطاقة السلعية التي تحمل قيمة شرائية تساوي 50% من راتب كل موظف.

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

ضحايا الاعتداء في أول يومين: 7 شهداء وأكثر من 100 جريح، و286 معتقلاً والعدد مرشح للزيادة

أول نتائج زيارة «ترامب»: النظام البحريني يجتاح بلدة «الدراز» بعد أشهر من حصارها

المسيرة - فرار الطيب:

«دكتاتوري الرياض»، فيما أدان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الاعتداء ووصفه بأنه «خطأ في الحسابات من قبل الحكومة البحرينية».

وقد توالى الإدانات من عدة جهات في المنطقة العربية والإسلامية وفي العالم، من ضمنها حركة «أنصار الله» اليمنية التي أدانت الاعتداء البحريني على «الدراز»، وقالت إن أي استهداف للشيوخ «عيسى قاسم» لن تكون عواقبه حميدة، كما أدان «حزب الله» اللبناني الاعتداء وقال إن أي مس بسلامة وكرامة الشيخ عيسى قاسم سيؤدي إلى احتمالات لا أحد يتوقع مخاطرها، محملاً كامل المسؤولية للنظام السعودي؛ كونه صاحب القرار، وأصدرت رابطة علماء اليمن بياناً استنكرت فيه الاعتداء البحريني على المتظاهرين وعلى منزل الشيخ عيسى قاسم، وقالت أن القمة العربية التي ترأسها ترامب منحت الضوء الأخضر للنظام البحريني ليمارس جرائمه، فيما انطلقت دعوات بحرينية للدفاع عن الشيخ عيسى بكل السبل المتاحة.

ومن جانبها طالبت الأمم المتحدة بالتحقيق في حادثة الاعتداء مؤكدة ووقوفها مع حق الناس في التظاهر السلمي. يبدو الوضع في «الدراز» البحرينية شبيهاً بما يحدث في «العوامية» السعودية، فالعوامل المشتركة كثيرة، وأهمها أن نظامي الحكم في الدولتين يقعان تحت المظلة الأمريكية السياسية، كما يعملان في نفس الخط الطائفي الوهابي على قمع المخالفين لهم، وبنفس الطريقة، ونفس التهمة «الإرهاب والعمالة لإيران»، وهو ما يجعل ربط الاعتداء البحريني على الدرّاز باللقاء مع ترامب أمراً واقعياً من كل النواحي.

النظام البحريني التي تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي، وتقتحم المنازل وتستهدف كل هدف يتحرك في شوارع البلدة، محولة الوضع إلى ما يشبه حالة «حظر التجوال»، بينما يقبع أكثر من ألفي طالب بحريني في وضع خطر داخل المنطقة.

كما تستمر المواجهات بين المتظاهرين وقوات النظام في محاولة لمنع القوات من اقتحام المنطقة، وهو ما قد يؤدي إلى مزيد من الضحايا المدنيين.

إداناتٌ حقوقية ودولية تضع أمريكا في قفص الاتهام

منظمة «هيومن رايتس ووتش» أدانت اعتداء قوات النظام البحريني على المعتصمين في الدرّاز، وبحسب قناة «اللؤلؤة»، فقد قالت المنظمة في بيان إدانتها إن حكومة آل خليفة هم «مهندسي العنف المزعزع للاستقرار في البحرين» كما ربطت المنظمة الاعتداء باللقاء الذي جمع ملك البحرين بالرييس الأمريكي في الرياض، حيث قالت المنظمة إن حدوث الاعتداء بعد يومين من اللقاء «من الصعب أن يكون من قبيل المصادفة»، وعن ذلك قال مركز البحرين للحقوق والديمقراطية أيضاً إن ترامب «منح للملك شياً على بياض لمواصلة القمع ضد شعبه».

وفي ذات السياق قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن الهجوم المميت على المتظاهرين السلميين في البحرين هو أول نتيجة ملموسة للتقارب الأمريكي مع

الهيولوكوبتر لا تكاد تفارق المنطقة، ليتفاجأوا يوم الثلاثاء بأعداد كبيرة من مدرعات قوات النظام وقوات «الحرس الوطني» البحريني تقتحم المنطقة من عدة محاور، فاتحة النار على المتظاهرين السلميين الذي حاولوا منعها. وقد استخدمت قوات النظام رصاص «الشوزن» والغازات السامة أثناء اقتحامها للمنطقة، كما نشرت مليشيات مدنية مقلّعة ومدججة بالسلاح قرب منزل الشيخ عيسى قاسم، حيث تم اعتقال عدد كبير من الشباب الذين حاولوا الوصول إلى المنزل وقت الاقتحام، وتم ضربهم والتكيل بهم من قبل قوات النظام ومليشياتها.

الاقتحام جاء بعد أن كانت سلطات النظام البحريني قد حكمت بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ على المرجع الشيعي «عيسى قاسم» الذي يخضع للإقامة الجبرية في منزله الواقع جوار ساحة الاعتصام في بلدة «الدراز». ويتواجد المعتصمون في ساحة الفداء منذ أن قامت سلطات النظام بإسقاط الجنسية البحرينية عن الشيخ عيسى قاسم قبل 11 شهراً؛ للتعبير عن رفضهم للممارسات الطائفية القمعية التي يتلقاها أبناء الطائفة الشيعية من قبل النظام البحريني، وليؤكّدوا على استمرارهم في الدفاع عن الشيخ عيسى الذي يقع منزله جوار الساحة، فيما كانت قوات النظام تحاصر المنطقة طوال فترة الاعتصام وتستخدم ذرائع عديدة بين الحين والآخر لاعتقال عدد من المواطنين، وقد شمل الحصار قطع خدمة الانترنت عن المنطقة ومنع إقامة صلاة الجمعة فيها.

ولا تزال منطقة «الدراز» إلى الآن تحت حصار قوات

بعد يومين من لقاء ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة مع الرئيس الأمريكي في الرياض، اقتحمت قوات النظام البحريني بلدة «الدراز» غرب المنامة، يوم الثلاثاء الفائت، لتفتّح النار على المعتصمين المدنيين في ساحة «الفداء» أمام منزل «الشيخ عيسى قاسم» أكبر المرجعيات الدينية الشيعية في البحرين والخليج، في هجوم دموي خلف 7 شهداء وعشرات الجرحى والمعتقلين، خلال يومي الثلاثاء والأربعاء.

وقال المعتصمون إن قوات النظام اقتحمت المنطقة وبادرت بإطلاق النار عليهم بالتزامن مع اعتقال عدد كبير منهم، ما أسفر عن سقوط 5 شهداء -أعلنت الداخلية البحرينية قتلهم في يوم الاقتحام- وإصابة أكثر من 100 شخص بجروح، بينهم حالات حرجية، كما اقتحمت القوات منزل الشيخ عيسى قاسم واعتقلت من فيه، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وارتفع عدد الشهداء يوم أمس الأربعاء إلى 7، بسبب الاختناق بالغازات السامة والإصابات الخطيرة، فيما قالت وزارة الداخلية البحرينية إن قوات النظام اعتقلت 286 شخصاً ممن كانوا في ساحة الاعتصام، واصفة إياهم بأنهم «مطلوبون أمنياً».

وكان المعتصمون قد أصدروا بياناً يوم الاثنين الفائت حذروا فيه من أي اقتراب لقوات النظام من ساحة الفداء تحت أي مسمى، معتبرين ذلك استهدافاً للشيخ عيسى قاسم وللطائفة الشيعية في البحرين، وقالوا إن طائرات

ناطق أنصار الله: ندين الاعتداء البحريني على «الدراز» والاستهداف للشيخ عيسى قاسم عواقبه سيئة

أدان الناطق الرسمي لأنصار الله الأستاذة محمد عبدالسلام التصعيد العدواني من قبل النظام البحريني ضد المواطنين في بلدة «الدراز» البحرينية، محذراً من عواقب أي استهداف لسماحة الشيخ «عيسى قاسم». وجاء ذلك في تصريح نشره عبدالسلام يوم الثلاثاء الفائت بعد ساعات من الاعتداء البحريني على معتصمي الدرّاز قال فيه: «ندين بشدة إقدام النظام البحريني على تصعيد عدوانه ضد مواطنيه العزل في منطقة الدرّاز، كما أن أية عملية أمنية تستهدف الشيخ عيسى قاسم لن تكون عواقبها حميدة.

وإذ تعتبر رهان نظام آل خليفة على زيارة ترمب والدعم السعودي هو رهان خاسر ستدفع البحرين ثمنه من أمنها واستقرارها؛ فإننا نؤكد على حق الشعب البحريني في الدفاع عن كرامته بكافة الوسائل الكفيلة بتوفير الحماية له ولعلمائه.

كما نستنكر الصمت المطبق داخل أروقة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة والتي تتكشف حقيقتها كمؤسسات لا علاقة لها بالشعوب، وإنما جزء من الأدوات الموكول إليها شرعة القمع والاستبداد وخدمة الأجني على حساب كرامة الشعوب وسيادة الدول.»

رابطة علماء اليمن تدين اعتداء النظام البحريني على «الدراز» وتتهم أمريكا بإعطاء الضوء الأخضر للعملية

أصدرت رابطة علماء اليمن، يوم الثلاثاء الفائت، بياناً بشأن اعتداء السلطات البحرينية على منزل الشيخ عيسى قاسم في بلدة «الدراز»، أدانت فيه الرابطة تلك «الممارسات العدوانية» للنظام البحريني، واعتبرتها «إجراءً وحشياً وتعدياً على الحرمات والقيم الدينية والإنسانية».

وأعلنت الرابطة في البيان «تضامنها مع الشيخ عيسى قاسم وكل المظلومين المضطهدين من أبناء البحرين»، معتبرة هذه الممارسات الإجرامية بحق الرموز الدينية من العلماء والمصلحين والشعب البحريني «ترجمة حية وسريعة لما تمخّص عن ما سُمي بالقمة العربية الإسلامية الأمريكية برئاسة الرئيس الأمريكي ترامب الذي أعطى الضوء الأخضر لنظام آل خليفة ليمارس جرائمه بشكل أكثر وحشية بحق الشعب البحريني»، حسب ما جاء في البيان.

ودعت الرابطة في بيانها «أحرار وشرفاء العالم العربي والإسلامي، وفي مقدمتهم العلماء والمفكرين، إلى نصرة الشعب البحريني والوقوف مع مظلوميته»، مشيرة على التدخل السعودي في قمع البحرنيين عبر قوات ما يُعرف بـ «درع الجزيرة»، كما أكدت ووقوف الشعب اليمني مع إخوته البحرنيين في معاناتهم.

المجلس الشافعي الإسلامي في اليمن يدين الاعتداء البحريني على «الدراز» ويحذر من نتائج زيارة ترامب

أصدر المجلس الشافعي الإسلامي في اليمن، يوم الثلاثاء الفائت، بياناً بشأن اعتداءات وجرائم سلطات البحرين على المواطنين أمام منزل الشيخ عيسى قاسم في بلدة «الدراز».

وأدان المجلس في بيانه «ما تقوم به السلطات الظالمة في البحرين من اقتحام منزل العالم البحريني الشيخ نعيم قاسم، والجرائم التي تبعت الاقتحام»، كما ربط المجلس قيام النظام البحرين بهذه الخطوة بزيارة الرئيس الأمريكي إلى المنطقة، قائلاً إن ذلك «يدل دلالة واضحة من غير شك إلى مدى الارتباط الوثيق بين هذا النظام العميل وبين الأمريكان».

ودعا المجلس في بيانه «الأمة الإسلامية الصامته التي لم تستطع حتى التعليق على تسابق زعمائها إلى الحُصن الأمريكي أن تخرج من صمتها وتقف مع إخوتنا في البحرين واليمن وسوريا ضد الظلم والاستبداد الذي تقوم به أيادي الأمريكان في المنطقة»، حسب تعبير البيان.

قصف متواصل وهدم للمنازل وإحراق للمحلات التجارية واعتقال المزيد من المواطنين وسط حصار خانق

الاعتداء السعودي على «العوامية» يدخل أسبوعه الثالث

المسيرة - خاص:

تواصلت العمليات العسكرية التي تقودها قوات النظام السعودي ضد أهالي منطقة العوامية بمحافظة القطيف، مكملة أسبوعها الثاني بالمزيد من الجرائم، وسط حصار خانق يطوق المنطقة ومنع تام لوصول أية مساعدات إنسانية إلى المنطقة، بالإضافة إلى منع الإعلام من الوصول إلى ما يحدث هناك. في اليوم الرابع عشر من الاقتحام، أطلقت قوات النظام السعودي عدداً من القذائف على المنطقة بشكل عشوائي كالعادة، ما أدى إلى اشتعال حريق في أحد المحلات التجارية للمفروشات، وقد عجز الأهالي عن إخماد الحريق، خصوصاً وأن قوات النظام قد قامت بإغلاق مركز الدفاع المدني بالمنطقة، وقد



أحد المحلات التجارية بعد استهدافه بقذائف القوات السعودية

جاء تعرضه لرصاصة القوات السعودية. وأشار الناشطون إلى اختفاء عدد كبير من المواطنين داخل البلدة، حيث تستمر قوات النظام السعودي باعتقالهم أثناء مواصلتها لاقتحام أحياء المنطقة، وقد عمدت قوات النظام على تقسيم المنطقة إلى مربعات أمنية محاصرة بجوارح أسمنتية لإعاقة حركة التنقل بين الأحياء إمعاناً في حصار الأهالي. ويوم أمس الأربعاء استمرت القوات السعودية باجتياح حي «المسورة» التاريخي، وأطلقت عدداً من القذائف على مبنى حوزة الشهيد «نمر النمر»؛ بهدف تدميرها بالكامل، كما تحاول فتح الطريق للجرافات للوصول إلى مبنى الحوزة وإزالته، وهو ما يكشف بوضوح النوايا الطائفية وراء الاعتداء السعودي على العوامية.

قالت المواقع إن القوات السعودية أطلقت النيران على المواطنين الذين حاولوا إطفاء الحريق، كما أفادت قناة «نبأ» السعودية المعارضة بإصابة أحد المواطنين برصاص قوات النظام. وفي اليوم السابق أيضاً كانت القوات السعودية قد فتحت نيراناً كثيفة على منازل المواطنين وممتلكاتهم، بالتزامن مع هجوم عنيف بالقذائف الصاروخية على عدد من أحياء المنطقة، حيث نال حي «المسورة» النصيب الأعنف من تلك القذائف. وقد نشر ناشطون على مواقع التواصل صوراً ومقاطع فيديو تظهر القصف السعودي المتواصل، كما تظهر حجم الدمار الذي حلّ بالمنازل والممتلكات في أحياء المنطقة، كما أفادوا بإصابة أحد المواطنين

النقاط الـ (12) صمام أمان الظروف الـ مواطنون لـ «صدي المسيرة»: التكافل حافظ على تمـ التكافل الاجتماعي.. سلاح اليمن

المسيرة - هاني أحمد علي

التكافل الاجتماعي من أبرز اهتمامات قائد الثورة



بالرغم من فداحة العدوان الأمريكي السعودي على اليمن الذي يدخل عامه الثالث، استنفد خلالها كل الأوراق والأهداف الإجرامية والحاكمة على أبناء الشعب اليمني الذي لم يكن يوماً مصدراً لإزعاج أو إيذاء أحد ولم يكن يشكل خطراً نهائياً على أحد، كيف لا ومن قاد هذا التحالف العدواني تجسد المقولة الشيطانية مؤسسها الهالك عبدالعزيز آل سعود، الذي يرى بأن دُلَّ وهلاك اليمن يعد عزاً للسعودية وعز اليمن ذلاً وهلاكاً لها، وبالرغم من تعدد صور وأشكال العدوان الذي كانت آخر أوراقه المتساقطة تحت أقدام اليمنيين، هي الورقة الاقتصادية المتمثلة بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى عدن، منذ 9 أشهر، في محاولة منها لتركيب هذا الشعب وحرمانهم من الراتب الذي يمثل مصدر دخل الأغلبية منهم، ناهيك عن الحصار الخانق وشل الحركة التجارية في أهم ميناء باليمن، وهو ميناء الحديدة الذي لا يزال تحت التهديد ورحمة أقيح وأقذر تحالف تشهده الإنسانية. الفقر والأوضاع الصعبة التي يعيشها المواطن اليمني والحياة المعيشية السيئة والمتردية التي خلفها الحصار الاقتصادي على اليمن من قبل العدوان، يعد أن منتهه الضراء واستهدفت رزقه، كل ذلك لم تنن اليمنيين ككل عن تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي فيما بينهم، ليضربوا بذلك أنصع صور الرحمة والإنسانية ومد يد العون لبعضهم البعض، فمن كان يتقدم الصفوف الأولى من أجل نصرة المظلومين والمستضعفين في فلسطين والعراق وسوريا وكل دول العالم وتقديم كل أشكال الدعم لهم، لا يمكن أن يبخل عن أهله وأبناء جلده ممن يرتبط معهم برابط الدين والدم والانتماء والهوية واللغة منطلقاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله».

على مدى عامين شهدنا الكثير من معاني التكافل الاجتماعي بين اليمنيين بدافع ذاتي ومن منطلق إنساني وأخوي أعادت إحياء قيم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع، في ظل استمرار الحصار والعدوان، وذلك من خلال توفير ما يمكن توفيره من مواد ضرورية، كالمياه التي تكفل بها الميسورون والمقدرون على نفقتهم الخاصة، وما نحن نشاهدنا انتشارها في كل حي وحارة، كان من شأنها التخفيف من معاناة انقطاع المياه عن منازلهم، بالإضافة إلى توفير المواد الغذائية والاحتياجات الضرورية للأسر الفقيرة وتقسيم رغيف الخبر فيما بينهم إن دعت الضرورة.

للمعاصرة صور التكافل الاجتماعي في اليمن على المطاعم والمأكول والملبس فقط، بل هناك مجالات كثيرة ومتعددة، فقد قدم الشعب اليمني المنان بل الآلاف من ضحايا التكافل الاجتماعي، حيث شهدت عدد من المناطق والمحافظات اليمنية، استشهات وإصابة الكثير ممن كانوا يقومون بعملية الإسعاف وتقديم يد العون لمن استهدفهم طيران العدوان، وكان جزأهم غارات أخرى تستهدف من يقومون بعملية الإسعاف وإنقاذ من لا يزال تحت الإنقاذ، بالإضافة إلى أن استقبال النازحين والمتضررين في عموم المحافظات وتلمس همومهم واحتياجاتهم تعد من صور التكافل الاجتماعي الذي يثبت أن اليمنيين عظماء كعظمة وطنهم وحضارتهم وتاريخهم المشرق والمشرق، ناهيك عن انطلاق العديد من المبادرات والفعاليات منذ بداية العدوان، سواء الفردية أو المجتمعية، التي هدفت إلى تعزيز التكافل الاجتماعي والعمل على تنفيذ عدة مشاريع تطوعية انتبخت من الشعور بالمسؤولية تجاه هذا الوطن والمجتمع والتي تعبر عن تضامن اليمنيين فيما بينهم لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة.

نماذج إنسانية للتكافل الاجتماعي في اليمن

مع تفاقم الوضع الإنساني في اليمن؛ بسبب العدوان والحصار وتأثيرهما المباشر على حياة الناس المعيشية والاقتصادية، برز إلى السطح العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والإغاثية في عموم محافظات الجمهورية؛ للعمل من أجل سد فاقة الفقراء والمحتاجين والنازحين الذين هجروا قسراً من منازلهم بعد تدمير أغلبها وتضررها؛ بسبب القصف العشوائي عليهم من قبل طائرات العدوان، فإلى جانب المبادرة الفردية للتكافل الاجتماعي من قبل الميسورين تجاه الفقراء والمحتاجين، كان للمبادرات الجماعية المتمثلة في الجمعيات والمؤسسات والمنظمات الخيرية الدور الكبير في إنجاح جانب التكافل والتراحم بين اليمنيين، وهنا نشير إلى بعض نماذج تلك الأعمال الإنسانية في بعض المحافظات المتضررة:

- بتاريخ 13 مارس المنصرم، دشنت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة الحديدة توزيع مواد إيوائية وغذائية للنازحين من مديرية الخاء في مديريات المدينة وجبل رأس، حيث تم توزيع مواد إيوائية لعدد 231 أسرة نازحة في جبل

ونظراً للأهمية الكبيرة التي تحتلها قضية التكافل الاجتماعي في نفوس المواطنين، خصوصاً في مثل هكذا ظروف صعبة وقاسية فرضها العدوان من خلال حربه الاقتصادية، زادت من الأعباء المادية التي أثقلت كاهل الناس في ظل الحرب وغلاء المعيشة، كان لزاماً على قائد الثورة السيد عبدالمكح الحوثي، أن يتطرق لمثل هذه الجوانب الإنسانية في كثير من خطابه وأحاديته التي من شأنها التأكيد على ضرورة التعاون الاجتماعي والتخفيف من معاناة الشرائح الضعيفة في المجتمع، خاصة النازحين والفقراء، وكذا دعوته في أكثر من مناسبة، أبناء الشعب اليمني إلى العمل والجهاد والتكافل الاجتماعي والعناية بكل الشهداء والمحتاجين والدعاء والتضرع إلى الله وتعزيز الأمل والثقة به جل وعلا.

ولما للتكافل الاجتماعي من أهمية كبرى في حياة الشعب اليمني، فقد حرص السيد عبدالمكح الحوثي، أن يجعلها من أولويات اهتمامه، وهو ما ظهر جلياً في النقاط الـ (12) التي أشار إليها وطالب العمل بها، في كلمته بمناسبة الذكرى الثانية للصمود في مواجهة العدوان؛ كونها المخرج الوحيد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً واجتماعياً لهذا البلد، وباتت ضرورة ملحة من قبل الشعب لتطبيقها والبدء في تنفيذها، حيث دعا قائد الثورة في النقطة (11) منها، إلى الاهتمام بالتكافل

رأس مقدمة من مفوضية اللاجئين، كما دشنت الوحدة التنفيذية توزيع 500 سلة غذائية للنازحين في مدينة الحديدة مقدمة من جمعية العون المباشر ونفذتها الوحدة التنفيذية.

- بتاريخ 16 مارس الماضي، وزعت الوحدة التنفيذية للنازحين بمديرية عتمة في محافظة ذمار، سلات غذائية للمتضررين ولمن استهدف منزله أو نزح منه جراء العدوان، برعاية المجلس السياسي الأعلى، وعبر أبناء مديرية عتمة عن شكرهم وعرفانهم للمجلس السياسي الأعلى وأعضائه على هذه اللقطة الإنسانية. - بتاريخ 11 ابريل الفائت، دشنت مؤسسة الشهداء توزيع ١٦٠٠ سلة غذائية لأسر الشهداء بمحافظة صنعاء، تحت شعار «رعاية أسر الشهداء مسؤولية الجميع»، بالتعاون مع قيادة السلطة المحلية بمحافظة صنعاء، وخلال التدشين قال مسؤولون في مؤسسة الشهداء إن المؤسسة بدأت بتوزيع 1600 سلة غذائية مكونة من قمح وزيوت وأرز وسكر وفول لكافة أسر الشهداء المتزوجين بقرى وعزل المحافظة ضمن عملية التكافل واستشعاراً للمسؤولية في التعاون مع أسر الشهداء، وعبر عدد من أسر الشهداء شكرهم للمؤسسة على هذا العمل العظيم، مقدرين لهم جهودهم المستمرة وتعاونهم الدائم، ومؤكدين استعدادهم لبذل المزيد من الشهداء في طريق الحرية والانتصار للدين والوطن والكرامة. - بتاريخ 5 ابريل المنصرم، دشّن وكيل أول محافظة الحديدة، محمد عياش قحيم، ومعه مدير عام مديرية الحوك، علي هندي، العمل في المخيز الخيري لمؤسسة نهضة شباب للتنمية، ويهدف المخبز إلى تزويد مائة أسرة بالمديرية بالخبز، تحت إشراف الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين والمجلس المحلي بمديرية الحوك.. وفي التدشين أشاد وكيل أول المحافظة بالدور الإنساني الذي تقوم به مؤسسة نهضة شباب في تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للأكثر احتياجاً في المديرية.. من جانبه أكد مدير عام المديرية أن تدشين العمل في المخبز يأتي في إطار التكافل الاجتماعي الذي تنفذه المؤسسة بالتعاون والشراكة

التكافل الاجتماعي كان حاضراً بقوة منذ بداية العدوان وهذا ليس بغريب على أهل اليمن

الاجتماعي، وخاصة في مثل هذه الظروف التي يعيشها شعبنا في ظل العدوان والحصار، فلا يتفرج هذا المجتمع على المجتمع الآخر الفقير الذي لا يملك المأوى والغذاء، بل يسعى الجميع من باب الدين والوطنية والقيم في تعزيز صمود مجتمعنا في مواجهة العدوان.

فإلى جانب عدد من النقاط كالدعوة إلى تفعيل قانون الزكاة، والحد من الفساد، برزت دعوة السيد عبدالمكح الحوثي إلى ضرورة الاهتمام بجانب التكافل الاجتماعي، لما له من أثر كبير في مواجهة الفقر ومساعدة المحتاجين والتخفيف عليهم في ظل الظروف الصعبة وتزايد أعداد النازحين والمتضررين جراء العدوان، كما أن يقين وإيمان قائد الثورة بعظمة الإنسان اليمني الذي سطر أروع وأنصع صور التكافل الاجتماعي، هو من يقف وراء دعوته المتكررة والإشارة إلى هذا الجانب، فقد استطاع اليمنيون خلال سنوات العدوان أن يبرهنوا للعالم عن قوتهم وصمودهم من خلال قيامهم بعمل مبادرات فريدة أو جماعية، وأن يشعلوا نور الأمل والتفاؤل لمحاولة كسر شوكة المعاناة، وذلك من خلال مد يد العون وتقديم المساعدات بأنواعها المختلفة لمن يحتاجها من أبناء المجتمع بمبادرات تطوعية ترجمت الرغبة في التلاحم وشد الأواصر مع مجتمعهم وإظهار روح التكافل المغروسة بالأصل في النفوس، والذي عكس نجدة وتعاون اليمنيين في الملمات، والمحن.

التراحم بين أفراد الشعب اليمني لعب دوراً كبيراً في التخفيف عن المحتاجين والفقراء

من أبناء الجزيرة، واحتوت القافلة على 835 كيس دقيق (بمختلف الأحجام) و580 كيس سكر (بمختلف الأحجام) و725 دبة زيت و725 كيس وقطعة أرز و1440 كرتون فول وزعت على المواطنين.

ومرعاة للوضع المعيشي لأبناء الجزيرة جراء العدوان والحصار تم توزيع السلل الغذائية على اعتبار أن كل أسرة مكونة من أربعة أفراد تُصرف لها سلة وكل أسرة مكونة من أربعة إلى ثمانية أشخاص تُصرف لها سللتان وأكثر من ذلك ثلاث سلل، وعبر المواطنين عن شكرهم وامتنانهم للفتحة الكريمة التي يوليها إياهم قائد الثورة السيد عبدالمكح بدر الدين الحوثي.. مؤكدين على أن هذا ليس غريباً على قائد مثله يستشعر معاناة أبناء أمته، تهمة همومهم ويتألم لألمهم.

- بتاريخ 23 مايو الجاري، دشنت مؤسسة التكافل الاجتماعي التنمية الخيرية بمحافظة صعدة حملة الإحسان بتوزيع السلة الرمضانية لجميع المتضررين من شرائح المجتمع في المحافظة، وفي التدشين تم محافظ صعدة محمد جابر عوض



أهنة، ومطالب شعبية بسرعة تنفيذها

أسك الجبهة الداخلية وعبر عن عظمة شعب الحكمة

نينين في محاربة الفقر والعدوان

مفتي الجمهورية ورئيس علماء اليمن لـ «صدي المسيرة»:

أدعو الناس خلال شهر رمضان لأن تلين قلوبهم وأن يزدادوا تراحمًا وتعاطفًا وتآلفًا وتآخياً

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم «من لا يرحم لا يُرحم» «والراحمون يرحمهم الرحمن»، وقوله تبارك وتعالى «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ» فَكَ رَقَبَةَ» أَوْ إطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ» يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ»، فإله تعالى ذكر أنه لن يتجاوز العقبة يوم القيامة إلا من أطعم الطعام وأفشى السلام وصل بالليل والناس نيام، كما ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم.

ووجه العلامة شمس الدين رسالة لأبناء الشعب اليمني، داعياً بأن تلين قلوب الناس وأن يزدادوا تراحمًا وتعاطفًا وتآلفًا وتآخياً، لا سيما في شهر رمضان، شهر الخير والبركة والإحسان، كما دعا إلى أن يحس الغني بحاجة أخيه الفقير المسكين المحروم، امتثالاً لقول الحق جل وعلا «وفي أموالهم حق للسائل والمخروم».

«فويل للمصلين» هو الذي يسهي عن صلاته أو يؤخرها عن وقتها وهذا التفسير لا بأس به، لكن الأرجح في تفسير الآية الكريمة هو أن الله تعالى ذكر المكذب بيوم الدين وجعل من علاماته انه لا يحض على طعام المسكين، فبالتالي من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فهي عائدة عليه بالويل والدمار؛ لأنه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله تعالى إلا بعداً».

وأوضح رئيس رابطة علماء اليمن، أن هناك ربطاً لطيفاً بين إطعام المسكين وبين التكذيب بيوم الدين وبين عدم قبول الصلاة من هؤلاء الناس الذين يصلون بينما قلوبهم قاسية، ولا يرحمون المساكين ولا يعطفون عليهم ولا يسعون في إطعام جوعاهم وكسوة عوراتهم، وبالتالي على الجميع أن يتحروا في هذا الجانب،



يَدْعُ النَّيِّمَ * وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ، مبيناً، أن بعض العلماء ذهب إلى تفسير الآية

كاملين، في ظل حصار جوي وبري وبحري وفي ظل الظلم والجهل والظلم والظلم الذي طال كل شيء يمُس الحياة في الأرض اليمنية.

وفي تصريح لـ «صدي المسيرة» دعا مفتي الجمهورية، جميع المواطنين بأن يتراحموا فيما بينهم، وذكرهم بقول الله سبحانه وتعالى «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»، وحكى الله عن المؤمنين بقوله «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسْرَارًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا»، لافتاً بأن الله سبحانه وتعالى ذكر أن من علامات المكذبين بيوم الدين أولئك الذين في قلوبهم القسوة والغلظة حتى منعهم من إطعام المساكين وعدم السعي في إطعام المساكين والمحتاجين وعدم توفير الرعاية الاجتماعية لهم، لقوله تعالى «أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ» فَذَلِكَ الَّذِي

وفيما يخص مسألة التكافل الاجتماعي وأثرها في التخفيف من معاناة الناس المعيشية، خصوصاً مع حلول شهر رمضان المبارك، قال العلامة شمس الدين شرف الدين - مفتي الجمهورية ورئيس رابطة علماء اليمن - إن التكافل الاجتماعي من سمات الإنسانية، فضلاً عن كونه من سمات الدين وضروريات الدين التي ما عرف الدين إلا بها، موضحاً أن التكافل الاجتماعي والتراحم بين الناس يأتي امتثالاً لقول المولى جل وعلا «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ»، ومن البر ومن التقوى أن يرحم الإنسان أخاه الإنسان لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني على وجه الخصوص؛ نتيجة الحرب الظالمة التي شنها أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الإنسانية وأعداء الإسلام على مدى أكثر من عامين

التكافل الاجتماعي في عيون المواطنين



لم تكون تلعب دوراً سوى 20% في هذا المجال الإنساني. المواطن عمار محمد الوصابي - أحد أهالي منطقة هبرة بالعاصمة، أوضح من جانبه أن حديث قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، حول التكافل الاجتماعي ودعوة الأغنياء بالوقوف مع الفقراء ومد يد العون لهم، يعكس مدى حرصه واهتمامه بهذا الشعب، ويكشف الجانب الإنساني والمسئول في شخصية السيد عبد الملك الحوثي، مطالباً المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، بالعمل سريعاً من أجل تنفيذ النقاط (12) التي دعا إليها قائد الثورة، وترجمتها فوراً إلى أرض الواقع.

أما الجندي أحمد فرحان - أحد منتسبي الأجهزة الأمنية، فقد أكد أن التكافل الاجتماعي لعب دوراً كبيراً وهاماً في سبيل التخفيف عن المحتاجين والفقراء والمعوزين؛ انطلاقاً من مبدأ التراحم والتعاون بين أبناء الشعب اليمني، لافتاً إلى أن التكافل الملموس منذ بداية العدوان الغاشم على اليمن، كان يأتي على شكل فردي وشخصي بين الناس، في ظل غياب تام وكامل للمنظمات الخيرية المعنية بهذا النشاط وفعاليتها.

(10) آلاف جمعية ومنظمة، فكان دورها شبه معدوم تجاه المجتمع، داعياً رجال الأعمال والتجار وأصحاب الملايين أن يوفوا بحق هذا المجتمع في هذه الظروف؛ كونهم المعنيين والقادرين قبل غيرهم من الناس بمسألة التكافل الاجتماعي.

من جانبه أكد مبروك محمد الوشاح - عضو المجلس المحلي في مديرية شعوب بأمانة العاصمة، أن التكافل الاجتماعي لعب دوراً كبيراً خلال المرحلة الصعبة التي يواجهها اليمنيون؛ بسبب العدوان والحصار، لافتاً أن هذا التكافل من شأنه توفير الله للمتعوزين فيما بينهم ومباركته لمن يقدم يد العون لكل محتاج وفقير حتى يعجل الله بفرجه ونصره لهذا الشعب ويرفع البلاء عنه.

أما طارق الحميدي - أحد موظفي وزارة المياه، فقد لفت إلى أهمية دور التكافل الاجتماعي بين الناس، وهو ما كان حاضراً وبقوة منذ بداية العدوان، وهذا ليس بغريب على أهل اليمن المعروف عن أخلاقهم وعظمتهم وحكمتهم، موضحاً أن التكافل الاجتماعي الفردي لعب دوراً كبيراً أمام دور المنظمات والجمعيات الخيرية التي

وحول الدور الكبير الذي لعبه التكافل الاجتماعي منذ الوهلة الأولى للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن، حاولت «صدي المسيرة» استطلاع آراء الكثير من المواطنين والمهتمين، وكانت النتيجة كالتالي:

المواطن محمد الفقيه، أكد أن أكثر ما حافظ على تماسك الجبهة الداخلية واستمرار الصمود حتى هذه اللحظة منذ بداية العدوان، هو التكافل الاجتماعي والتراحم فيما بين الناس، فقط لا غير، مشيراً إلى غياب كامل لدور المنظمات المحلية والدولية في هذا المجال، بالإضافة إلى غياب دور الجانب الحكومي.

الصحفي نبيل أحمد الفرانصي، من جانبه أشار إلى أن التكافل الاجتماعي لم يكن بحجم الظروف المعيشية التي يمر بها الشعب اليمني والمعاناة الإنسانية التي واجهها، كما أن دور المنظمات العاملة في هذا المجال غائب تماماً، إلا من رحم ربي منها.

بدوره قال الطالب الجامعي جمال صالح: إن المرحلة الحرجة التي شهدتها اليمن كشفت عن وجود نوع من التكافل الاجتماعي بين الناس كأفراد، أما المنظمات والجمعيات الخيرية التي يقدر عدوها في بلادنا بنحو

**استمرار
العدوان
والحصار
وازدیاد النازحين
دفع الكثير
من المنظمات
والجمعيات إلى
الواجهة**

جهود مؤسسة التكافل وعطاءها للفقراء والمحتاجين والنازحين والمتضررين، مشيراً إلى أن هذه الأعمال تزيد من تلاحم الشعب اليمني وتعتبر واجباً دينياً ووطنياً. ودعا المحافظ كل المؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، إلى القيام بواجبها في رعاية الفقراء والنازحين والمتضررين ومد يد العون لهم، خاصة مع استمرار العدوان السعودي الأمريكي وحصاره الظالم.. من

جانبيه أشاد عدد من المستهدفين من الحملة بجهود مؤسسة التكافل وعملها الخيري، متمنين لها مزيداً من النمو والعطاء، آمليين من بقية المؤسسات الخيرية أن تحذو حذوها في مساعدة المحتاجين والمتضررين.

أهمية التكافل والضمان الاجتماعي

ركز ديبنا الحديث على التكافل الاجتماعي، كأحد الأسس التي من خلالها تتحقق الحياة الكريمة للفرد، ولهذا فقد أوجد العديد من أشكال العطاء الديني التي من خلالها يتحقق التكافل الاجتماعي ومن بينها: الزكاة والصدقة والوقف والعطاء لسد النذور، وهذه الأشكال لا تقتصر فقط على العطاء لسد الاحتياجات الأساسية للإنسان بل لتحقيق حد الكفاية.

وينقسم التكافل الاجتماعي إلى التكافل المادي والمعنوي، فالتكافل المعنوي يأتي في صور كثيرة؛ لأن احتياجات الإنسان لا تقتصر فقط على الاحتياجات المادية، ولكنه تتضمن أشكالاً أخرى، مثل المشورة والنصيحة، والصدقة، والتعليم، وغيرها من أشكال العطاء ومن هنا يتضح أن العطاء بالجهود والعطاء العيني لا يقل أهمية عن

العطاء المادي؛ لذا فإنه ينبغي على كل شخص أن يكون له دور حقيقي ومؤثر في المجتمع، وعليه مسئولية كبيرة في حل مشكلة الفقر والبطالة من جذورها، والمساعدة ولو بأقل القليل في الارتقاء بفرد أو أسرة واحدة من خلال فتح باب الرزق لها أو تعليم أفراد الأسرة، مما يحقق لهم الاعتماد الذاتي الذي يعد أساس التكافل الاجتماعي.

**التكافل
الاجتماعي بين
اليمنيين يأتي
بدافع ذاتي
ومن منطلق
إنساني وأخوي**

مقتل وإصابة أك

ميدي تفتك ب

تحالف العدوان والمرتزقة، سيطرتها الكاملة على مديرية ميدي، واحدة من أكبر الأكاذيب التي روجها العدوان، وعلى الرغم من إسهام صور ومشاهد الإعلام الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية في دحض تلك الكذبة، إلا أن إفلاس إعلام العدوان تكفل بذلك، فلم تمر سوى خمسة أشهر على تلك الكذبة إلا ونقل ذلك الإعلام عن قيادة تحالف العدوان، إطلاق عملية عسكرية واسعة لـ «تحرير ميدي» بحسب وصفهم، وكان إعلاناً كافياً ليتساءل نشطاء المرتزقة والإعلام المحاييد عن أية عملية عسكرية لتحرير ما تم الإعلان مسبقاً عن تحريره؟

وعلى رغم أن الزحافات التي يقوم بها المرتزقة بغطاء طيران العدوان في صحراء ميدي لم تتوقف على مدى عامين سوى فترات بسيطة، كانت تنتهي بمحرقه تلو أخرى ينقلها الإعلام الحربي، إلا أن معارك مشهودة كانت تحدث وتتجاوز مجرد «الزحف»، فكانت معارك عنيفة، ومجدداً كان الإعلام الحربي يثبت بالصوت والصورة كيف كانت نهاية الغزاة والمرتزقة، إلا أنه وأيضاً، كانت صرخات المرتزقة في وسائل الإعلام كان له دور في توضيح ملامح «أسطورة» الغزاة. ففي يوليو 2016 حدثت واحدة من أعنف المعارك في صحراء ميدي، بعد إعلان تحالف العدوان عن عملية عسكرية واسعة، ومع بدء الالتحام، كانت تسقط المدرعات وتحترق ومعها عشرات المرتزقة، حاول إعلام العدوان ترويض انتصارات وهمية، لكن ثنائية الإعلام الحربي وصرخات المرتزقة كانت تضع تلك الانتصارات الوهمية أدراج الرياح. في تلك المعركة امتلأت مواقع الأخبار وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمرتزقة بتبادل الاتهامات وتنظيم قوائم القتلى والجرحى والأسرى من المرتزقة. في ذلك الحين كتب أحد أبرز نشطاء المرتزقة قائلاً: «للمرة الثانية يفشل علي محسن في إدارة المعركة محور «حرض العوددة بأرواحهم إلى بلاد «السودان»، وإلا رماهم لا تنتروه في الهواء أو في مياه البحر الأحمر حتى تجرقه الأمواج إلى شواطئنا، بل انثروه بعيداً في قاع المحيطات. وكانت حركة جيش تحرير السودان «مناوي» قد استغرقت من وصف البشير لأفرادها بالمرتزقة، وخاطبته في بيان لها مطلع هذا الأسبوع على وزير خارجية البشير غندور بأن يستحي من ذكر مفردة مرتزقة، فهو ونظامه من فوج المرتزقة لبقاتلوا الشعب اليمني في أرضه ودياره، والعالم كله يشهد على ذلك ولا زالوا يرسلون المرتزقة ويقبضون أثمان ارتزاقهم من دماء أبناء الشعب اليمني.

بالنظر إلى العدد، فالأرقام تشير لصالح المرتزقة والغزاة الذين تجمعوا بألوية لا حصر لها، وبالنظر إلى الغزاة، فالأبحاث البحرية وطائرات الإف 16 والبوارج البحرية والمدرمات والدبابات الحديثة كانت وما تزال شاهدة أنها منطقياً لصالح الغزاة والمرتزقة بنسبة كبيرة جداً، أما من ناحية الجغرافيا والتضاريس، فالعدو يمتلك منطقة مرتفعة تسمى (الموسم) وتضاريس أرض المعركة كلها صحراء أو سواحل، وهي أرض منبسطة كانت المعطيات العسكرية تقول إن الغزاة والمرتزقة لن يتكفوا سوى أيام للسيطرة عليها.. لتمر الشهور تلو الأخرى، وصولاً إلى استخدام ألوية من المرتزقة السودانيين، الذين لم تمر ساعات على المجيء بهم حتى شربت الصحراء من دماء أكثر 84 جندياً وضابطاً، تسر نظام البشير على مصارعهم، لولا كاميرات الإعلام الحربي، وصفح المعارضة وصرخات ذوي القتلى في السودان.

إنها ميدي.. البقعة الجغرافية المحدودة المساحة، وذات الجغرافيا التي توجي للأعداء بأنها سهلة المثال، فعل مدى عامين، وادعاءات الغزاة والمرتزقة بالانتصارات هناك كانت تتلاشى مع بدء صرخاتهم وتبادل الاتهامات فيما بينهم، فصحاء ميدي التهمت من مدرعات أمريكية الصنع، وضعت تحت تصرف عناصر القاعدة وداعش وكانت جدرانها المدرعة قد ملئت بعبارات «جنناكم بالذبح» غير أنهم لم يجيئوا ولم يعودوا، وعظامهم التي يحتضنها تراب الصحراء إلى اليوم شاهدة على أنهم هلكوا هناك، لتتوالى بعدهم ألوية من عناصر حزب الإصلاح ومجاميع المجرر بهم ممن تم استقدامهم من محافظات الجنوب، وصولاً إلى استقدام مرتزقة نظام البشير في السودان.

إن وفيما يتحدث العالم عن وقوع السعودية ودول العدوان في مستنقع اليمن، تكتب «ميدي» نفسها في كتاب التاريخ، أنها الأرض التي وقف عليها أشجع وأنبيل وأخلص الرجال، ليجعلوا منها كابوساً يؤرق كل دولة أرسلت مرتزقتها ولم يعودوا.

في فبراير من العام 2016، أعلنت قوات



الإعلام الحربي

المسيرة - إبراهيم السراجي:

وفقاً لصحيفة «ذا نيويورك ركر» الأمريكية، فإن خسائر النظام السعودي في اليمن تجاوزت خسائر الولايات المتحدة في حرب فيتنام، ورغم أن الحرب الأخيرة دامت لعشرين عاماً بين 1955 إلى 1975م مقارنة بعامين وثلاثة أشهر من عمر العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

عقب حرب فيتنام كانت أية دولة كبيرة أو عظيمة تدخل في حرب وتبدأ بتكبد الخسائر، كان شبح تلك الحرب يظهر مجدداً ويقال إن تلك الدولة وقعت في «فيتنام» أخرى، حتى أن الصحف الغربية والعربية وصفت أكثر من مرة أن السعودية وقعت في «فيتنام العرب». وإذا كانت الخسائر السعودية في اليمن تجاوزت خسائر الولايات المتحدة في حرب فيتنام، وفقاً للصحيفة الأمريكية، فإن اليمن ومنذ الآن سيضع نفسه مقياساً جديداً بديلاً عن «فيتنام» وسيقال عن أية دولة تدخل في حرب أخرى وتخسر فيها الكثير أنها قد وقعت «يمناً» آخر مع فارق بسيط بأن من تلقى الهزيمة في اليمن ليست دولة واحدة بل تحالف يضم أكثر من 10 دول ومرتزقة من مختلف أصقاع الأرض كالذين جاءت بهم شركة «بلاك ووتر» الأمريكية.

وفي مختلف جهات القتال الداخلية وما وراء الحدود، أسهمت كل مساحة وقف عليها أبطال الجيش واللجان الشعبية في تجميع ورسم صورة ما هو أكثر من «فيتنام» بالنسبة لدول العدوان، لكن ثمة جهات استثنائية، وضعت حول نفسها الكثير من الألغاز الصادمة للغزاة والمرتزقة، رغم أنها كانت وفقاً لحسابات «الخراطم» بالنسبة للعدوان، مجرد جغرافيا بسيطة يمكن حسمها في ساعات.



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

ناشطون سودانيون: البشير مرتزق ومجرم حرب ونحمله مسؤولية إرسال أبنائنا إلى مصارعهم في اليمن

ضد الشعب اليمني وفي أرضه ودياره.

وفي هذا السياق رصدت صحيفة صدى المسيرة ما كتبه عدد من الناشطين حول هذا الموضوع، من ذلك ما كتبه الناشط السوداني ود قلبا، حيث نشر صورة لأحد الجنود السودانيين الذين لقوا مصرعهم في اليمن معلقاً على ذلك بقوله:

مدنر النور من مواليد الجنيينة في العام 2002 لم يكمل الابتدائية ولم يتجاوز عمره 15 عاما تم تعيينه في مليشيات الجنجويد ومنحه رتبة ملازم جنجويدي في مليشيات سارق الحمير حمدان دلقو قبل شهر، وتم إرساله ضمن المليشيات المرتزقة في اليمن التي تقاتل من أجل الارتزاق والريال السعودي لقي مصرعه قبل أيام في اليمن!!!

وتساءل ود قلبا: من المسؤول عن إرسال مثل هؤلاء الأطفال إلى حروب خارجية!!!
كذلك تساءل الناشط عبدالرافع محمد علي: إلى متى حكومة السوء تكسب رزقها بدم الجيش السوداني؟.

المسيرة - خاص:

يدفع النظام السوداني التابع لحكام كيان سعودي بأبناء شعبه نحو الموت كمرتزقة، مستغلاً فقرهم وحاجتهم للمال إلى مصارعهم في اليمن، حيث تتكاتف الطبيعة ببرها وبحرها وجبالها وسهولها وصحاريها بفضل الله عز وجل مع المقاتل اليمني في مواجهة جميع الغزاة مهما كان حجمهم وعتادهم. وحيث نكل أبطال الجيش واللجان الشعبية بجموع المرتزقة السودانيين الذين ساقهم تحالف العدوان الأمريكي السعودي إلى محارق صحراء فقد ولد ما حدث لهم صحوة لدى ناشطين وكُتّاب سودانيين، وتبين لأبناء السودان ما هو المصير الذي يقود إليه نظام البشير أبناءهم مقابل رials سعودية قليلة جداً. وعبر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن استهجانهم لممارسات البشير التي تهدف إلى تحويل الشعب السوداني إلى مرتزقة يخوض بها معارك أسياده

وهاجم ناشطون سودانيون البشير، واصفين إياه

بالمرتزق ومجرم الحرب، وقال الناشط، محمد اب معروف: البشير مجرم حرب ومرتزق، أما الناشط أحمد ويطش فأرسل تحيته للشعب اليمني متبرئاً مما يفعله البشير ومرتزقته ضد الشعب اليمني، وقال ويطش: لكم التحية إخوة الإنسانية في اليمن السعيد ذات التاريخ والحضارة التليدة، اصبروا وصابروا وقاتلوا من أجل كرامتكم، إياكم والانكسار أمام قوى الإزهاق السعودي الذي يشترى مرتزقة نظام البشير المجرم.

وأضاف أحمد مخاطباً الشعب اليمني أن القضية التي تقاتل من أجلها السعودية ليست الحوثي وصالح ولكن القضية أن السعودية وبقية عبيدها الحاكمين في الخرطوم يريدونكم أن تعيشوا عبودية الوهابية الأغبياء البلهاء الننتين. رابع جعفر: اعذرنا يا إخواننا اليمنيين فأنتم أصل العرب والبشير لا يمثل الشعب السوداني بل يمثل نفسه ومن معه.

بدوره حمل الناشط متوكل داف الله، نظام البشير

ذنب مصرع الجنود السودانيين في اليمن.

أما الناشط هادي برايش، فقد هاجم الجنود الذين يستجيبون لدعوات البشير ويرضون بالذهاب إلى مصارعهم في الحرب على الشعب اليمني، وقال برايش: لا أوم اليمنيين في قتل هؤلاء المرتزقة، فكل من ذهب للقتال هناك هو حلال عليكم. اعطوهم مهلة ضئيلة للاستسلام والعودة بأرواحهم إلى بلاد «السودان»، وإلا رماهم لا تنتروه في الهواء أو في مياه البحر الأحمر حتى تجرقه الأمواج إلى شواطئنا، بل انثروه بعيداً في قاع المحيطات.

وكانت حركة جيش تحرير السودان «مناوي» قد استغرقت من وصف البشير لأفرادها بالمرتزقة، وخاطبته في بيان لها مطلع هذا الأسبوع على وزير خارجية البشير غندور بأن يستحي من ذكر مفردة مرتزقة، فهو ونظامه من فوج المرتزقة لبقاتلوا الشعب اليمني في أرضه ودياره، والعالم كله يشهد على ذلك ولا زالوا يرسلون المرتزقة ويقبضون أثمان ارتزاقهم من دماء أبناء الشعب اليمني.

مرتزقة البشير يتراجعون لما بعد نقطة الصفر:

متر من 83 مرتزقاً سودانياً بينهم 4 ضباط

مرتزقة السودان.. سقوط آخر الغزاة



مع باقة MTN رسائل
راسل جميع الشبكات المحلية
إبتداءً من 2 ريال للرسالة الواحدة

هذه الباقة لمشاركتي الدفع المسبق
صلاحية الباقيات تراكمية وتضاف إلى صلاحية
الخط الأساسية

اسم الباقة	سعر الباقة	صلاحية الباقة*	كيفية شراء الباقة
20 رسالة	100 ريال	30 يوماً	أطلب الرمز التالي: #*1*1*551*
50 رسالة	200 ريال		أطلب الرمز التالي: #*1*2*551*
100 رسالة	300 ريال		أطلب الرمز التالي: #*1*3*551*
250 رسالة	500 ريال		أطلب الرمز التالي: #*1*4*551*

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة
وذلك بـ

- الإتصال بالرمز التالي: #555*
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5
واتبع التعليمات

مزيد من المعلومات متوفرة
في تطبيق: MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "باقة" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان



واسع مدعوم بغطاء جوي مكثف مصحوب بقصف باستخدام أسلحة محرمة دولياً، لكن جبهة ميدى كانت وما زالت محرمة أكثر على الغزاة والمرتزقة، فجاءت مشاهد الإعلام الحربي لتعرض مجدداً جثثاً للغزاة وبقايا أكثر من 20 آلية متنوعة وقد انتهت النيران من التهامها.

تقول المصادر العسكرية، مدعومة بدليل الإعلام الحربي، إن تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لهجوم الغزاة أسفر عن مقتل وإصابة 83 جندياً سودانياً بينهم 4 ضباط، بعضهم ظهرت جثثهم في مشاهد الإعلام الحربي، مشيرة إلى أن جثث العشرات من مرتزقة السودان تركت في أرض المعركة.

تؤكد المصادر العسكرية أنه وبعد الهول الذي شهده مرتزقة السودان، وجد من تبقى منهم أنه لا بد من التراجع فتم الانسحاب من صحراء ميدى، وسط دُعر وخوف في أوساطهم، لتعود المعارك بالنسبة للعدوان إلى ما هو أبعد من نقطة الصفر.

ودخول أرحب وأخواتها».

مرتزقة نظام البشير.. آخر الغزاة الهالكين

قبل نحو أسبوع، تجاهل الإعلام الإماراتي وجود مرتزقة الإصلاح والفساد هادي في معارك ميدى، وأعلن وصول قوات سودانية للسيطرة على المديرية، كان هذا الإعلان كافياً لطفي صفحة عامين والإقرار بهزيمة العدوان على امتداد 24 شهراً، وبعد ذلك لا يهجم ما يدعيه إعلام محمد بن زايد، فهو لن يستطيع أن يكتم صرخات العويل، ولا حجب مشاهد الإعلام الحربي.

بعد ذلك بيومين، اكتفى الإعلام الإماراتي وإعلام دول العدوان الأخرى، بنشر صور لجنود سودانيين يقفون قرب طقم عسكري، لا أحد يعلم في أية أرض كانوا، لكن ذلك الإعلام أراد من تلك الصورة الباهتة إثبات استقدام مرتزقة البشير إلى جبهة ميدى، إثر زحف

من الناصريين وإخفائهم قسرياً إلى اللحظة وانتصاره هذا كان؛ لأنه ألقى عليهم القبض وهم غزل لا يحملون سلاحاً».

ناشط آخر من المرتزقة كتب يقول في حينه «في عملية فاشلة ومشابهة زجت قيادة المنطقة الخامسة بالشباب بدون أية تجهيزات أو تنسيق أو دعم أو اسناد وهو ما أدى إلى مقتل العشرات بينهم 17 «شهيداً»، من حجور مديرية كشر بالتحديد أعرف أغلبهم وهم أصدقاء وجيران»، بحسب قوله. وأضاف: «المشكلة التي هي الأهم أن ما يسمى بالعملية الواسعة توقفت بعد سقوط الضحايا وتراجعت بأوامر القادة أنفسهم الذي زجوا بإخوتنا وأولادنا ورفاقنا إلى معركة غير مدروسة ولا مدعومة وكل ما بقي حتى الآن هو تبادل قصف المدفعية دون تقدم يذكر».

وقال ثالث «دائماً انتصارنا مُرّيف، فبركة السيطرة على ميدى اليوم، لا تختلف عن فبركات سابقة، مثل تحرير مطار صنعاء

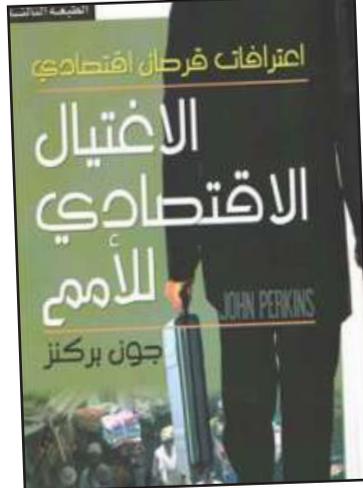


الحلقة الرابعة

«أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»

صاحب الكتاب الأكثر مبيعاً في العالم القراصن الاقتصادي «جون بركنز» يكشف كيف وقعت السعودية تحت الهيمنة الأمريكية

الاغتيال الاقتصادي للأمم..



لم يكن الشاعر العربي محمود درويش مبالغاً حين قال «أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»، فما من بلد تصل إليه هذه الدولة إلا وأصابته بالموت، وهذا ليس افتراءً عليها، بل ما يقوله أبناءها وأبرز مسؤوليها وما تشهده مذكرات أدواتها في البغي والجور. بكل ما تعنيه كلمة اغتيال من معنى تمارس الولايات المتحدة الهيمنة على هذه الأمم وإبقائها خاضعة خانعة، وذلك بوسائل متعددة تتمحور جميعها حول الاغتيال الاقتصادي للأمم وقتل الشعوب بالفقر، وتستخدم للوصول إلى ذلك عدداً من المؤسسات الدولية التي ترفع شعارات المساعدات الإنسانية وتنمية الدول التي تصفها بالفقيرة.

المسرح - زكريا الشرعبي:

تتوجّه بوصلة الولايات المتحدة نحو كل بلد توجد فيه الثروة، سواء في الشرق أو في الغرب، في الشمال أو في الجنوب، في العالم القديم أو الحديث.

وكما استنزفت الإكوادور ودمرت بنما وامتصت دماء الشعب الإندونيسي، فإن المنطقة العربية لم تكن بمنأى عن شركاها الاستغلالية، لا سيما وهذه المناطق هي الأخصب في الثروة والافقر في وجود الدولة القومية ذات السيادة، إذ عانت المناطق العربية من الاحتلال البريطاني والفرنسي والإيطالي والعثماني، وقبل ذلك من حملات الإسبان والبرتغال، ثم عانت من آثار التقسيم التي صنعتها فرنسا وبريطانيا من خلال ما يسمى «سايكس بيكو» والتي منحت قطاع الطرّق من قبائل الحجاز دولاً هي الأغنى في النفط، فتحولوا في ليلة واحدة، كما يقول الباحث الصهيوني عويد يانون في مقال له بصحيفة كيفونيم آذار 1982م من شدّاذ أفاق إلى أغنى ملوك العالم.

وبالعودة إلى استعراض كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم لمؤلفه القاتل الاقتصادي، جون بركنز، والذي كشف فيه كما عرضنا في الثلاث الحلقات الأولى عن وسائل الولايات المتحدة الأمريكية في الهيمنة على الدول والشعوب وكيف تستخدم قتلة محترفين، يقبضون أعلى الأجور، لبيتروا رؤساء الدول في شتى أنحاء العالم، ويسرقوا مليارات الدولارات منها، يسمون بقرصنة الاقتصاد، وكيف تلجأ الولايات المتحدة إذا فشل هؤلاء إلى استخدام رجال السي أي آيه ثم إلى الجيوش، كملحد في بنلوفيتنام.

وبالتذكير بمن يحكم الولايات المتحدة الأمريكية، وهو عبارة عن تحالف من الشركات الرأسمالية والتي تهيم بدورها حتى على مؤسسات النقد الدولي وجميع مركبات النظام العالمي، وعمل بركنز في أعلى هرم بهذه المؤسسات، تجدر الإشارة مجدداً إلى أهمية الكتاب باعتباره شاهداً على وموضعا لسياسة الاغتيال الاقتصادي للأمم.

السعودية هدف للاغتيال الاقتصادي

لم تكن الأموال التي قدّمتها السعودية «جزية» لترامب في زيارته قبيل يومين هي أول أموال تدفعها هذه الدولة كلاً ولن تكون الأخيرة، وفي هذه الحلقة سنستعرض معكم بدايات الوصول الأمريكي إلى السعودية وكيف تحولت الأخيرة في ليلة وضحاها إلى الولاية الثالثة والخمسين المدللة لأمريكا.

يروى القراصن الأمريكي بيركنز حادثة قديمة ألهمته فيما بعد عن الأسلوب الخلاق للسيطرة الأمريكية على مليارات النفط السعودي: «في عام 1974 أراني أحد دبلوماسي المملكة العربية السعودية صوراً فوتوغرافية للرياض عاصمة بلاده، ومن ضمنها صوراً لقطع من الأغنام يرعى بين أكوام القمامة خارج مبنى حكومي، حين سألت ذلك الدبلوماسي عنها صدمتني إجابته حين قال لي إنها وسيلة التخلص من القمامة، قال: لا يمكن لمواطن سعودي كريم الأصل أن يجمع القمامة، نحن نتركها لقطعان الأغنام والماشية!!»

ويقول بيركنز متعجباً ومستغرباً: أغنام في أكبر مملكة نفط في العالم.. بدا لي أمراً لا يصدق!!

حينها كانت الولايات المتحدة الأمريكية تخاف من خطر جديد تنفذه السعودية عليها وعلى حلفائها في المنطقة كالحظر الذي قرّره حرب تشرين 1973م بين مصر وإسرائيل، وقد كان بركنز واحداً من مجموعة مستشارين يعملون لوضع تصور لإيجاد حل للتغلب على أزمة النفط، وكما يقول: «ألهمتني تلك الأغنام كيفية استنباط ذلك الحل، أخذاً في الحسبان معدل التطور في المملكة العربية السعودية عبر القرون الثلاث السابقة».

ويكشف بركنز كيف كان اهتمام بلاده ينصب حينها على النفط السعودي والعمل على إلزام الأسرة السعودية بعدم فرض حظر نفطي عربي جديد على العالم الغربي مقابل حمايتها من أية تطورات أو محاولات يمكن أن تليخ بها عن سدة الحكم، موضحاً أن قرار السعودية بقطع النفط - استجابة لضغط الرئيس المصري - عن الغرب خلال حرب تشرين عام 1973 صدم العالم الغربي، وفي 16 تشرين الأول أعلنت إيران ودول الخليج الخمسة زيادة سعر النفط بنسبة 70%. وفي اليوم التالي قاموا بتخفيض الإنتاج بنسبة 5% كل شهر وفي 20 تشرين الأول فرضت السعودية وغيرها من البلاد العربية المنتجة للنفط حظراً كاملاً على سفن النفط المتجهة للولايات المتحدة.

ويؤكد أن فترة الحظر التي انتهت في 18 آذار عام 1974 على الرغم من أنها كانت قصيرة لكن تأثيرها كان هائلاً، «فقد ارتفع سعر نفط السعودية من 1.39 دولار للبرميل في أول كانون الثاني 1970 إلى 8.32 دولار في أول كانون الثاني عام 1974م»، وهو ما جعل الشركات الرأسمالية تفكر جدياً بعدم السماح لأن يتكرر هذا الحظر.

وما إن انتهى هذا الحظر حتى بدأت واشنطن تنفذ خططها بالسيطرة على

السعودية، فعرضت عليهم مقايضة المساعدة التقنية والمعدات والتدريبات العسكرية وفرصة للنهوض ببلادهم لتلحق بركب القرن العشرين مقابل دولارات النفط، وأهم من ذلك مقابل ضمان عدم تكرار حظر النفط مطلقاً!!

يقول بركنز: إن حماية مصادر إمدادات الولايات المتحدة من النفط كانت تمثل دوماً أولوية لإدارتها، لكنها تحولت إلى هاجس بعد عام 1973م، «رفع الحظر مكانة السعودية كلاعب في عالم السياسة ودفع واشنطن لإدراك الأهمية الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية على الاقتصاد الأمريكي، أكثر من هذا شجعت الولايات المتحدة قيادات الكوربوراتية» للبحث الحثيث عن سبل لاستعادة أمريكا لأموالها المدفوعة في النفط مرة أخرى، والتفكير الجاد في استغلال واقع نقص الهياكل الإدارية والتأسيسية التي تمكّن حكومة السعودية من إدارة ثروتها الكبيرة إدارةً صحيحة!!»

مثير للضحك.. مساعدة السعودية

بأموالها

يقول القاتل الاقتصادي الأمريكي: إن واشنطن فرضت على آل سعود إنشاء «وكالة التنمية الأكثر غرابة في التاريخ، وهي اللجنة الأمريكية السعودية للتعاون الاقتصادي» التي اشتهرت اختصاراً بـ (جيكور)، وأن هذه اللجنة ابتدعت مفهوماً جديداً في برامج المساعدة الأجنبية المتعارف عليها، فهي تعتمد على الأموال السعودية لتمويل الشركات الأمريكية في بناء المملكة العربية السعودية!!

ليس من الغريب أن يحدث هذا، فأمر آل سعود - كما يفضل بركنز في الفصل الخامس عشر من الجزء الثاني للكتاب - لم يكونوا سوى لاهئين وراء الجنس والمال، وحيث كان الملك فيصل هو الملك الوحيد الذي تجرأ على الوقوف في وجه أمريكا وإسرائيل، فقد اغتيل نفذها مختلاً عقلياً، كما قال الديوان الملكي.

يشرح جون بركنز أسباب إنشاء «وكالة التنمية» الغربية من نوعها في التاريخ، فيوضح أن واشنطن كانت بحاجة إلى حل يتيح لها التحرر من أية رقابة لأساليب عملها ولكيفية إنفاق المليارات السعودية بإدارة أمريكية كاملة، فعهدت إلى وزارة الخزانة الأمريكية بتشكيل لجنة تحقق أهدافها. بدورها استعانت وزارة الخزانة بشركة مين التجارية كاستشاري في نهب الأموال السعودية، وقد كان بركنز مستشاراً وخبيراً في هذه الشركة.

يقول القاتل الاقتصادي الأمريكي: «كان الشغل الشاغل للخزانة الأمريكية ابتكار الأساليب الفعالة لاستنزاف ما تربحه السعودية من النفط لصالح الإمبراطورية الكوربوراتية»، «كانت وظيفتي تنحصر في التنبؤ بما قد يحدث في المملكة العربية السعودية إذا استثمرت مبالغ طائلة في الإنفاق على تطوير البنية التحتية، وخطط إنفاق تلك المبالغ، باختصار طلب مني تطبيق قدراتي الإبداعية بأقصى ما أستطيع في تبرير استنزاف مئات الملايين من الدولارات من اقتصاد السعودية؛ بشرط إدماج شركات الهندسة والبناء الأمريكية...»!

ويضيف: «كانت الإدارة الأمريكية تترك جيداً أنها لا يمكن أن تثقل بلداً يعوم على النفط في الديون، كما تفعل مع دول العالم الثالث؛ لذا كان مخطّطها استنزاف عوائد النفط السعودي، وهذا ما أكد عليه بيركنز - كالمعتاد، أن تنقل كاهل هذا البلد بالديون التي لن يستطيع سداها، بل بالأحرى إيجاد طرق تضمن إعادة أكبر نسبة من الدولارات المدفوعة في النفط مرة أخرى للولايات المتحدة، علينا في هذه العملية أن نجري للمملكة العربية السعودية إلى هذا الطريق، وأن نجعل اقتصادها يزداد تشابكاً وخضوعاً لمصالحنا».

بداية الاستنزاف

يروى جون بركنز كيف استنزفت الولايات المتحدة الأمريكية مليارات النفط السعودي وحققت من ورائها الأرباح الطائلة.

يقول بركنز: «كان علي دائماً أن أخذ في الحسبان الأهداف الحقيقية، مثل رفع النفقات إلى الحد الأقصى لصالح الشركات الأمريكية، وزيادة تبعية المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة، ولم أستغرق طويلاً حتى أدركت أن الأمرين يسيران معاً على خطين متوازيين، فكل خطط المشروعات الجديدة تقريباً ستطلب صيانة مستمرة وعمليات تحديث من فترة لآخرى، وخاصة أنها مشروعات على درجة عالية من التقنية المعقدة لضمان تولى الشركات الأمريكية التي نفذتها عمليات الصيانة والتحديث...»!

حرب الخليج الثانية عززت الهيمنة الأمريكية

قبل أن ينفذ صدام حسين حملته للسيطرة على الكويت كان قد التقى بالسفيرة الأمريكية لدى العراق «غلاسبي» وأخبرها عن نيته فأعطته الضوء الأخضر، كما يروي رئيس الوزراء الروسي السابق، يفغيني

بريمكوف، في كتابه «مهمّات في بغداد». لقد هدفت الولايات المتحدة الأمريكية بإعطائها الضوء الأخضر لصدام حسين إلى تكريس ثقافة الرعب لدى الخليجيين الذين يمتلكون النفط والمال بأن أخطاراً في المنطقة تهدد وجودهم، وما فعله صدام حسين بالكويت ليس إلا نموذجاً.

ولذلك سارعت دول الخليج لاستجلاب القوات الأمريكية إلى أراضيها ومنحتها الكثير من المال.

يقول بركنز: لقد كان التهديد الخارجي للأسرة الحاكمة ودفعها لعقد صفقات لشراء أسلحة أمريكية بمليارات الدولارات تتجدد مرة بعد عدد قليل من السنوات، بما يضمن استمرار صناعة الأسلحة العسكرية الأمريكية إلى الأبد!!

«عمل الأمريكيان على هذا «الحبل» الذي سيضيق الخناق على نظام آل سعود عاماً بعد عام والذي من شأنه - على حد تعبير بيركنز - جعل المملكة العربية السعودية تابعة لنا، لكن بطريقة جد مختلفة، ذلك أن تحديث

مملكة النفط الغنية سيتبناها مجموعة من الأفعال وردود الأفعال، على سبيل المثال سيُجرى ذلك التحديث حفيظة المسلمين المحافظين، كما ستشعر إسرائيل وغيرها من الدول المجاورة بالتهديد، إضافة إلى ذلك فإن التطور الاقتصادي للمملكة سوف يستتبعه في الغالب نمو صناعة أخرى وهي صناعة أمن شبه الجزيرة العربية، فالشركات المدنية المتخصصة في الصناعات العسكرية والهيئات الصناعية التابعة للجيش الأمريكي سوف توقع عقوداً سخية وكذلك عقود صيانة وإدارة طويلة الأجل، ووجود مثل تلك الشركات والفنيين سيتطلب مرحلة أخرى من مشروعات الهندسة والبناء، بما في ذلك المطارات والقواعد العسكرية، وإدارة الموارد البشرية، وكل مشروعات البنية التحتية المرتبطة بمثل هذه المرافق». (باعتراقاتهم: السعودية محمية أمريكية.. وراعية للإرهاب.. بقلم: علي عبود/ دام برس).

مؤخراً أصبحت الهيمنة الأمريكية على السعودية هي المسيطر الأول على الثروة وعلى الحكم، ودليل ذلك أن إجمالي الأموال السعودية في الخزانة الأمريكية والتي تقارب ترليون دولار لا يُعطي السعودية أي احترام عند الإدارة الأمريكية، وما تزال الأخيرة تحذّر سفرة الذبح كلما احتاجت لأموال أكثر، وليس أمام السعودية سوى البذل وبدون أي اعتراض، وإن كلفها ذلك إيقاف المشاريع في أرضها وإعلان التقشف؛ لأجل الاستثمار في أمريكا وخوض حروبها في المنطقة.

ومن يهن يسهل الهوان عليه!

عبدالمنان السنبلي

إذا أردت أن تعرف الفرق بين العرب وإسرائيل، فانظر إلى الطريقة التي تم بها استقبال ترامب في السعودية والطريقة التي تم استقباله بها في إسرائيل اليوم. عندها ستعرف فقط الفرق بين العبيد وأسيادهم!

قد يقول قائل منهم مبرراً ذلك أنهم ما فعلوا ذلك إلا من باب إكرام الضيف كما هو متعارف عن العرب منذ الأزل!

وهل كان العرب يا هذا يميزون بين ضيفهم أو يضعون منازل أو درجات له

بحسب من يكون أو من أين جاء؟!
ها هو عبدربه منصور هادي نزيل ضيفاتكم منذ أكثر من عامين، فما رأييناكم فرشته له لا بساطاً أحمر ولا حتى خرقة بالية حمراء أو غير حمراء ترمز إلى مدى حفاوتكم وكرمكم ولا رأيينا كذلك أحداً من أمراءكم أو حتى عبيدكم قد رقص فرحاً أمامه (العرضة) ولا حتى اهتز له (وسيط) أو رفرف له جناح! فلماذا فقط ترامب وقيله بوش الصغير ومن قبلهما شاه إيران يا ترى؟!؟

على أية حال، تقول القاعدة الفقهية عند جمهور علماء المسلمين أن الولد وماله ملك لأبيه والعبد وماله ملك لسيدته، لذلك

ليس لدي أي تحفظ أو تعليق على ما عاد به ترامب من عوائد وأموال من خزائن عبيده وإمائه هناك في السعودية مهما بلغت ضخامة أرقامها وهول أعدادها طالما والأمر لا يخرج عن إطار علاقة العبد مع سيده!

وقد يقول قائل منهم آخر معللاً ذلك بأن ضخم هذه الأموال الضخمة إلى جعبة ترامب إنما تأتي في إطار تحقيق المصالح المتبادلة والمشاركة بينهما؟!؟

وهل هناك يا هذا مصالح مشتركة أعظم من تلك التي تجمع بين أمريكا وإسرائيل، فلماذا لا نرى إسرائيل تضح مثلك لتحقيق هذه المصالح؟!؟

عموماً، تالله أن القلب ليكاد أن يقطر دماً أسفياً وحسرة على كرامة وعزة وأنفة العربي كيف طُستت تحت أقدام ترامب وأبنتيه وزوجه وكذلك على أموالهم كيف وأين تُصَرَف وتُنْفَق!

على الأقل أيها العربان إن كان ارتباطكم بالأمريكان أمراً لا بد منه كنتم ستتعلمون من بني عمومكم الإسرائيليين كيف يسيطرون على قرار وعقلية الأمريكي بأموال واستثمارات أقل بكثير من أموالكم واستثماراتكم آنية التأثير ومرحلية المفعول، ولكنها عقلية الأعراب وشحان بين عقلية الأعراب وطريقة تفكيرهم وبين عقلية وطريقة تفكير من سواهم!

لا تحزن يا ولدي الحبيب

صالح مقبل فارغ

ولدي الحبيب.. لماذا أنت هكذا حزين ومهموم؟
فأجاب الولدُ بقوله والعبرة تخنقُ صوته الشجي:
وكيف لا أكون حزيناً يا عمّاه ونحن نعيشُ في عالم يحكّمه قانون الغاب. القويُّ يأكلُ الضعيف..
كيف لا أكون حزيناً يا عمّاه وقد سلبوا مني كلّ شيء. سلبوا مني ابتسامتي وبراءتي. وحرَموني من كلّ حقوقي. حرَموني من أبي وأمي وبيتي ومدرستي ومسجدي وحديقتي..
هم قتلوا جميع أصدقائي بأي ذنب قتلوا؟ وقصفوا منزلي ودمروا مدرستي وحطموا العايب وشردوني من بيتي ويعثروا كتبتي وقتلوا أمي وأبي وجرحوا أخي وأختي. وحرَموني من لقمة عيشي ومصدر رزقي وحنان أمي وعطف أبي.. حتى مكان صلاتي دمره..

يا عمّاه.. تأمر عليّ العالم. ولا زال يعقد القمة تلو القمة ليقطنني ويأخذ ما تبقى من دمائي التي تجري في عروقي بعد ذبسي. سلبوني كلّ شيء لم يرعوا طفولتي وبراءتي فقد قصفوني بكل أنواع الأسلحة المحرمة دولياً.. وحرَموني من أبسط حقوقي في هذه الدنيا وهو حق الحياة والعيش والسكن مثل أي طفل في العالم.. ولا أعلم ما السبب؟ فأنا لم أفعل شيئاً بهم. فلم أعرف الإهْـاب يوماً. ولا أمثّل خطراً عليهم.. لماذا يفعلون بي كلّ هذا؟ لماذا..؟!.. لماذا..؟!.. بالله قتل لي يا عمّاه..؟!.. فارتجم في حضني وهو يبكي ويواصل النشيج حتى بللت دموعه جميع ثيابه وثيابي.. يريد مني الجواب.

فمسحت يدي على رأسه وقلت له: صحيح كلّ ما قلته يا بُني.. ولكن تق بأن هناك إلهاً مطلعاً على أحوالنا ومن أسمائه الجبار والعدل.. وسوف ينصرنا بإنه ولن يترك الظالمين بدون عقاب والمظلوم بدون إنصاف.. لا تحزن يا ولدي ستُفرج بإذن الله.. اعقد أملك بالله وتمسك بحبله.. ولن يكون إلا ما يريد.. وقد وعدنا سبحانه بأن ينتقم من الجبارين والظالمين ويظهر الأرض من ظلمهم.. كما فعل بالأمم السابقة.. ووعدنا أيضاً بأننا نحن الضعفاء من عباده سوف نرث الأرض ونسودها ونحكم العالم وسيكون لنا شأن وسلطة وقوة تدمر كلّ قواهم وممالكهم بشرط إذا كنا صالحين وواثقين به..

فقال الولد: صحيح يا عمّاه ما تقول بأننا سننتصر عليهم وسنرث الأرض بعدهم؟ هل وعد الله بذلك؟ فأجبت: نعم يا بُني لقد وعد الله بذلك في كتابه الحكيم القرآن الكريم.
الولد: وماذا قال بخصوص هذا؟!
فأجبت: قال سبحانه وتعالى: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» وآيات كثيرة موجودة في أكثر من موضع من القرآن الكريم.. فلا تحزن يا بني إن الله معنا.

سنحتفل بعيد الوحدة رغم الحزن والآلام

وفاء الكبيسي

نحنز عليهم رُغم أنهم سبب حزننا كيف عادونا وتركوا عدوهم يبعث فيهم..
كيف رضوا بالهوان والذلّ في ظل كوكبتيل الاحتلال من كلّ جنس ولون..
كيف باعوا أنفسهم بثمن بخس ليقتلوا إخوانهم ويمزقوا نسيج الوطن..
سنحتفل بعيد وحدتنا رُغم تفرقكم وشناتكم وتبلدكم!
سنحتفل يا موطني الجريح لنللم جراحك والألمك ونجعل من أرواحنا وأجسادنا جسراً للمّ باقي أجزائك الحزينة التي نحن لباقي أجزاء الوطن..
سنحتفل لكي نخفف من جراح وآلام اليمن..
سنحتفل لأننا شعبٌ إن أردنا فعلنا ولا يردنا الموت عن أفعالنا..
سنحتفل ونحن واثقون بالنصر المبين لا محالة..

بشكل عام.
ونقل البنك المركزي كان مُحطّطاً لهدم الاستثمار الداخلي مما أدى إلى عدم القدرة على صرف مرتبات موظفي الدولة وبرغم كلّ هذا إلا أن الشعب اليمني يعرف حقيقة ما يحدث في الساحة اليمنية (إنها لعبة أنيال بني صهيون وستنتهي يوماً ما).
فلماذا تحاصرون شعباً بأكمله من جميع منافذه البحرية وتمنعون دخول الدواء والغذاء الذي هو حق من حقوقنا.
وكل تخيلاتكم وخزعبلاتكم ليست من وجهة نظركم ولكنها تأتي عبر توصيات صهيونية فما

قمة الرياض.. ماذا بوسع

المملكة العمل بعدها!؟

زين العابدين عثمان



قبل الخوض في مسار مرحلة ما بعد قمة الرياض يجب أن نأخذ هذه القمة التي جعلت الخزينة السعودية تنزف ما يقارب نصف ترليون دولار الذي صب في دلو الرئيس الأمريكي ترامب بعين الاعتبار وأن نأخذها بنظرة بعيدة وموضوعية.

نحن لدينا من العلم الكافي والأدلة الدامغة بأن المملكة خلال حملتها العسكرية على اليمن بدأت حالات التقشف والزلازل الاقتصادية تضرب بشكل مباشر الأمن الاقتصادي السعودي وقد لوحظ تماماً مدى التصدمات والشروع الاقتصادية الكبيرة من خلال الحرب على اليمن والتي لم يعد بمقدور السلطة السعودية التحفظ بها أو التستر عليها.

فخلال العامين المنصرمين 2015 و2016 والمملكة تخوض اقصى حرب عرفتها تين للعالم بان المملكة اتجهت بشكل ملحوظ نحو القروض الدولية ورفعها مستوى الضرائب والجمارك والسلع والطاقت المحلية في محاولة يائسة منها لتغطية العجز المالي والعودة الاقتصادية التي تلت خلال حربها الغبية على اليمن.

لهذا العالم كله يشهد تماماً بأن المملكة قبل عقد القمة الأمريكية الإسلامية بالرياض كانت تعاني ضعف وحالة اقتصادية مزرية وغير مسبوقة وهذا أمر مسلّم به ولا غبار عليه؛ لذا فهل يا ترى كيف سيكون حالها بعد أن قضم الرئيس الأمريكي ترامب قضمه تزن ما يقارب نصف ترليون دولار من المخزون الاقتصادي الاساسي للمملكة خلال قمة الرياض المبرمة وكيف ستكون تداعيات هذه القمة التي انتزعت عمود الخزانة الاقتصادية السعودية في حين أن الاخيرة تخوض حربا استنزافية وخطرة في اليمن.

إنن يمكن القول جزماً بأنه من بعد زيارة ترامب بلا ريب أن مناخ المملكة الاقتصادي سيحمل عواصف من التقشفات الحادة التي ستضرب بشكل حتمي كلّ مفصل اقتصادي فيها والذي سيكون له تداعيات مدمرة تضطر النظام السعودي فيما بعد إلى عمل اجراءات تقشفيه واسعه وضخمة للغاية لتدارك الانهيار الوشيك لقيصر البنوك واخراجه من ازمته المحققة.

اضافة إلى كلّ هذا أن الفجوة الاقتصادية التي احدثها ترامب في جسد الاقتصاد السعودي ستكون لها انعكاسات سلبية جدا خصوصا خلال حرب المملكة على اليمن كون هذه الحرب تعتمد بشكل رئيسي على تدفق المال السعودي باستمرار وبكميات هائلة لذا أن توقف فيها مثلا ولو لبضع اسابيع فستكتب النهاية حتما ليكون اليمن هو الواقف الوحيد في ساحة الحرب مع المملكة.

إنن في نهاية الامر يمكن القول أيضاً بأن المملكة لن تكون لها القوة الكافية مستقبلا لخوض اشواط تصعيدية اضافية باليمن ولو انها على موعد لاستلام صفقة الأسلحة العملاقة المقدمة من أمريكا لكن حصراً أن المملكة فشلت مسبقا وستفشل فعلا بالمستقبل القريب في أي تصعيد جديد باليمن لسبب واحد فقط وهو بدء تلف بعض اعصاب الاقتصاد لديها.

نفوذ العبيد.. من يخدم أمريكا أكثر

حمير العزكي



الجزيرة والعربية في الجزيرة العربية شبكتان إعلاميتان بإمكانيات هائلة وبإذاعة حاولت مصادراً تمويلهما تقاسم النفوذ في الجزيرة العربية مثلما تقاسمت الاسم الجزيرة والعربية. تلك الوصيلتان الإعلاميتان اللتان تمتلكهما قطر والسعودية طالما كانتا مسخّرتين في خدمة مصالح العم سام في المنطقة حسب إمكانيات النظامين العميلين له في البلدين فعندما أرادت قطر أن تمارس دوراً أكبر بكثير من حجمها اتجهت إلى الطريق الأسرع والأقرب نحو هدفها بإقامة علاقة ودية وجدية واقتصادية مع الكيان الصهيوني الذي كافأها بتزكيتها لدى الأمريكيان.

وفي سبيل خلق توازن القبول لدى الشعوب العربية التي ترفض التطبيع وتخون المطبعين اتجهت قطر إلى الإخوان

الانبطاح في مواجهة معسكر المقاومة ولو على حساب بقية العملاء حتى الأكثر ولاءً.

فيصرخ الامر الشاب بعد طرده من مضمار الخدمة وقد صارت الأداة التي ورثها عن والده ووجدتها في اجنحة قصوره ومنابر مساجده (الإخوان) هدفاً لسيدته الأمريكية.. حتى ترسانته الاعلامية التي أطاحت بعروش وأبادت شعوب بدأت تفقد بريقها وسحر تأثيرها.. يصرخ الما وندماً أم قلقاً وتخوفاً؟؟ لا فرق فكلها عناوين حسرة وخيبة وأمل.. يصرخ محاولاً استرجاع وتوظيف بعض المصطلحات التي طالما وظفها والده الحزيبون لتحسين صورته المشوهة بعلاقات العمالة والتبعية لأمريكا وخيانة قضية الأمة الكبرى مع الكيان الصهيوني.. يصرخ ولكن ولات حين مناص فقد استنفد كلّ أسلحته بما فيها سلاح المناورة والمراوغة حين حيد الفصيل الذي يتبناه ويستحوذ على قراره عن معادلة المقاومة

ما أسخفه صراع العبيد على النفوذ وما أتفه العبيد وهم يتسابقون لإرضاء أسيادهم على حساب الأحرار الذين سيقتلونهم مع أسيادهم من عروق وحلم يوماً ما وعمّاً قريب جداً.

القناة بالقناة فأنشأ قناة العربية وأجرى الود في مجاري علاقاته القديمة المتجددة بالحركات الإزهابية مع مراعاة الحرج الذي قد يصيب سيده الأمريكي أن ظلت تلك الحركات بمسمايتها وقيادتها القديمة التي أعلن الأمريكي الحرب عليها بعد انتهاء فترة خدمتها وأداء مهماتها بنجاح.

انطلقت قناة العربية وخلفها ترليونوات الأسرة العابثة تروج لمولود المخابرات الأمريكية الجديد ويدها الضاربة في تمزيق الأوطان وتشويه الأديان (داعش) الاسم الحضري الذي سوّقته العربية حتى صار ماركّة إزهابية مسجلة فبتت له التسجيلات الصوتية ونشرت له مقاطع الفيديو عن جرائمه الروعة عمدا لتجعل منه أسطورة لا تقهر ولا ترحم.. (داعش) الكبسولة الحاملة لفيروس الطائفية المصمم خصيصاً لتدمير ما تبقى من الجهاز المناعي في التفكير العربي والإسلامي.

ولما كانت أداة التنفيذ السعودية أقل تكلفة وأسرع فتكاً من الأداة القطرية بل وأسهل تفعيلاً أهدى الأمريكي توكيلاً حصرياً للعميل السعودي في تنفيذ ما تبقى من الخطة وكلفها بقيادة معسكر

لتحسين صورتها مستغلة خبرتهم المشهودة في ذلك فرحبت بهم في قصورها وفتحت لهم استديو هات الجزيرة أحضانها وأسكنتهم حدقات كاميراتها فانجذبوا اليها واعتبروها منبرهم المفتوح للناطق بلسانهم والمعبر عن مواقفهم حتى تم احتواؤهم وتقديم اوراق اعتمادهم رسمياً وكلاء للمشروع الأمريكي برعاية قطرية وبدأوا التحرك في كلّ الأقطار التي يتواجدون بها مدشنين موجة من الصراعات التي لم تخمد نيرانها بعد.

عندها نالت قطر وحكامها رضا سيدها الكبير وحازت إعجابها فصار يوكل اليها مهمة تسير أعماله وتنفيذ مخططاته وتحقيق مصالحه في المنطقة.

الأمر الذي أضرم خناجر الغيرة في هشيم انحطاط النظام السعودي وانتفضت في داخله العمالة كبركان لا يهدأ وأهتدى بعد عناء وطول عداء مع قطر وترسانتها الاعلامية إلى مواجهة

برنامج رجال اللّم: مكارم الأخلاق - الدرس الأول

(وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ).. مطلبٌ مهم.. وغايةٌ تستحقُّ أن يسعى الإنسان بقوة للوصول إليها

الجزء
2

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرةً - ملزمةً - (في ظلال مكارم الأخلاق - الدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م.. تناول فيها بالشرح المستفيض لجزء من دُعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فشرحه شرحاً مستفيضاً راقياً.. لدرجة أن المحاضرة كلها كانت عبارة عن شرح (ثلاث جُمَل تقريباً) من هذا الدعاء العظيم، وهذا إن دَلَّ على شيءٍ فإنما يدلُّ على مدى التوسُّع والاستفاضة في الشرح وإسقاط هذا الدعاء على واقع الأمة.. للنهوض بها وإحياء الروح الإيمانية فيها بالشكل المطلوب، فجزاه الله عنا خير الجزاء.. والسلامُ عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعثُ حياً..

المسألة - خاص:

ما زلنا (هابطين) كثيراً في درجات الإيمان:

واستكمالاً لما جاء في تقرير العدد السابق، قدّم لنا الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ دليلاً قاطعاً يؤكّد لنا أننا لا زلنا بعيدين عن (كمال الإيمان)، حيث قال: [إذا كنا لا نزال نحتاج إلى من يوجهنا، من يدفنا إلى أن تكون نفوسنا فيها ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تتواله القرآن الكريم من أعمال المؤمنين فنتحاج إلى من يدفنا ويشجعنا ويوعينا ويفهمنا، ونحتاج إلى بعضنا البعض. ليس هذا يدل على أننا ما نزال هابطين كثيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منها عندنا؟ فنحن الذين ننتقل إلى الآخرين، ننتقل إليهم لنجعلهم هم مَن يحملون الروحية التي نحملها؟ ألسنا لا نزال بعيدين عن هذه؟. ما أكثر المتوجسين فينا مَن لم يصل إلى درجة أن يقطع على نفسه إلزاماً بأن يتقّف نفسه بتقافة القرآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريده القرآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة.]

جهادُ الإمام (زين العابدين) عليه السلام:

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى الزمن الذي عاش فيه الإمام زين العابدين عليه السلام وكيف أنه اتخذ من (الدعاء) والتربية، طريقاً للجهاد في سبيل الله، حيث قال: [إذا كان زين العابدين يمكن فعلاً أن تصدق عليه تلك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقع الذي عاش فيه واقعا مظلماً، أمة هُزمت وقُهرت، وأدّلت تحت أقدام يزيد، وأشبهه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلم، وهو يربي، ليس الإمام زيد هو ابته؟ من أين تخرج الإمام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين.

إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، باللغة الشدة النفوس مهورة ومهزومة والأقواء مكمنة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائمة لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيباً لعمل ما فيان الزمان

كل عمل ترى أن فيه رضا الله وإن كان لدى الآخرين لا شيء، أو كنت تراه أنت قليلاً فيما يجب عليك أن تؤدّيه، قدره حق قدره، ثم حاول، حاول أن يدفك اهتمامك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشترتوا بآيات الله ثمناً قليلاً ص: 5]

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

القرآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). [معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص: 16]

تصنع أكثر من امتداد للواقع المظلم، وامتداد للهزيمة النفسية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ من أستاذه، وعندما يصبح هذا التلميذ أستاذاً أيضاً يحملها للآخرين ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجدية عن مختلف المواضيع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسيان، هو نسيان ما يجب أن يتحرك الناس فيه. ولكننا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين (صلوات الله عليه)، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زياداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زبيدة جهادية جيلاً بعد جيل على امتداد مئات السنين.]

التخاذل عن نصرة الإمام علي (ع).. سببه قلة الوعي الإيماني عند أصحابه:..

وعزاً سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ التخاذل الذي حصل مع الأئمة العظام من آل البيت عليهم السلام كالحسن والحسين والديهما، إلى قلة الوعي الإيماني لدى الأمة، حيث قال: [وهذه أحياناً تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي (عليه السلام) كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمام الحسن صعبة جداً، تخاذلوا معه أيضاً، جعلت المواجهة في أيام الإمام الحسين أكثر صعوبة أيضاً، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأمة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس.

هي حالات يخلقها - أحياناً - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي (عليه السلام) ويحملون اسم جند الله، وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيمانهم القاصر، إيمانهم الناقص أدى إلى أن يرتكبوا جنائية على الأمة فضيعة.

أولئك [الخوارج]، الخوارج هم مجموعة من جُند الإمام علي (عليه السلام) انشقوا عنه في أيام [صفيّين] بعد أن رفع معاوية وأصحابه المصاحف عندما أحسوا بالهزيمة وقالوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فأولئك المتعبدون على جهل، الجنود الذين هم غير واعين تأثروا بتلك الدعاية! وهكذا سيحصل في كل عصر لأية فئة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذا ما كان إيمانهم ناقصاً، سيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سيجنون على الأمة التي يتحركون في أوساطها، سيجنون على الأجيال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيمانهم ناقص، وعيهم ناقص.]

انتصارُ (الدولة الأموية) ليس بسبب قوتها:..

وفي ذات السياق تحدث سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن الأسباب التي أدت إلى انتصار الدولة الأموية، حيث قال: [أظننوني أن انتصار الدولة الأموية، وتمكنها لتقهر الآخرين، ثم تمكنها لأن تصنع أمة أُخرى غير الأمة التي أراد محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) أن يبنيها من ذلك الزمان إلى الآن؟. أنه فقط قوتهم، بل

الخميس 25 مايو 2017م الموافق 29 شعبان 1438هـ العدد (227)

www.almasirahnews.com

تخاذل من هم يحملون اسم جند الحق، قلة إيمانهم، ضعف إيمانهم، ضعف وعيهم. لماذا انتهت معركة صفين دون هزيمة معاوية، وقد كانت مؤشرات الهزيمة بدأت؟ عندما تخاذل أولئك الجنود من صف الإمام علي وتحت رايته.

لماذا وقد تحرك الإمام الحسن ليواصل المسيرة، مسيرة والده الإمام علي فأل الحال إلى أن يقف مهزوماً ويأخذ ما يمكن من الشروط لتأمين مجتمع أهل العراق، عندما تخاذل أصحابه. الإمام الحسين آلت قضيته إلى أن يقتل في كربلاء؛ بسبب ماذا؟ تخاذل أصحابه، التخاذل الذي يصنعه ضعف الإيمان، قلة اليقين، انعدام الوعي. وكان الإمام علي (عليه السلام) يحذر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: ((والله إنني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم)). كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمام علي كانوا يتخاذلون ويتناقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحركون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر. ما الذي جعلهم على هذا النحو؟ هو قلة إيمانهم فلماذا كان زين العابدين (عليه السلام) يوم صاغ هذا الدعاء [دعاء مكارم الأخلاق] صذر بهذه الفقرة المهمة ((اللهم بلغ بإيماني أكمل الإيمان))..

عندما يكون القائد (مؤمناً.. ورعاً.. تقياً) هو من يستحق أن تقف إلى جانبه:..

ولفت سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى نقطة هامة أدت إلى عصيان الكثير من أصحاب الإمام علي (ع): بسبب قلة وعيهم الإيماني، ألا وهي أنهم كانوا يأمنون جانبه، حيث قال: [ما عمله في الإسلام ضعف الإيمان، ما عمله الإيمان الناقص من آثار سيئة، عدم وعي إلى درجة رهيبه أن يكون أولئك الناس الذي يبنهم علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، لكنهم كانوا عندما يرون أنفسهم لا يخافون علياً يأمنون جانبه، كان يكثر شقاقهم، ونفاقهم، وكلامهم، ومخالفاتهم، وتحليلاتهم وتمردهم، وأذيتهم.. هكذا يعمل الناس الذين وعيهم قليل، من لا يعرفون الرجال، من لا يقدرون القيادة المهمين، لأنني أنا آمن بجانب علي لا أخاف أن يقتلني على التهمة أو الظنة كما كان يعمل معاوية، لا أخاف أن يدبر لي اغتيالاً، لا أخاف أن يصنع لي مشاكل، لا أخاف أن يوجد لي خصوماً يصنعهم من هنا أو من هنا فكانوا يأمنون جانبه]..

وقال أيضاً: [وفعلاً من الذي سيخاف من الإمام علي أن يملكه، أو يخدعه، أو يضُرّه، أو يؤلِّب عليه خصوماً من هنا وهناك، كما يعمل الكثير من [المشايخ]؟ أليس الكثير من المشايخ يعملون هكذا؟ إذا لم تسر في طريقه يحاول أن يمسك عليك بعض وثائقك [بعض البصائر] ويحاول أن يوجد لك غريماً من هناك وغريماً من هنا؛ لترجع إليه راغماً، الناس الذين وعيهم قاصر، إيمانهم ضعيف هم الذين يعيشون حالة كهذه، كلام كثير وتحدي وتحليلات وتناقل وتثبيط، وهم في ظل شخص عظيم كعلي بن أبي طالب (عليه

السلام)؛ لأنهم يأمنونه. انظر إلى شخص ذلك القائد العظيم، سترى نفسك أمناً في ظله، إذاً هو الشخص الذي يجب أن أكون وفيّاً معه، إن حالة الشعور نحوه بأنني آمن جانبه يعني أنه رجل عدل، رجل إيمان، رجل حكمة، فهذا هو الذي يجب أن أفي معه أن أقف بجانبه وأن أضحي تحت رايته بنفسي ومالي، هي الحالة التي لا يحصل عليها أتباع الطواغيت حتى أبناؤهم، حتى أسرهم، حتى أقرب المقربين إليهم لا يحصلون على هذه الحالة؛ لأنه يعرف ربما ابنه يخدعه، يملك به ويأخذ السلطة، ربما قائده ذلك العظيم يخدعه ويمكر به ويأخذ السلطة، فهو يخطط له في الوقت الذي هو ينفذ مهامه، القائد يخاف، وهو يخاف، المستشار خائف منه، وهو خائف من مستشاره، هكذا، ومن يعرف الدول هكذا يكون حالهم.]

حال الدولة الطاغوتية:..

وأضاف سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ موضحاً حال الدولة الطاغوتية في تعاملها مع شعبيها، حيث قال: [الدول الطاغوتية هكذا يكون حال الناس فيها، وهكذا يخاف الناس حتى وهم يعملون لله. أليس هذا هو ما يحصل في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف. يخاف أولئك الذين هم من كان يجب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأمة، وأن يرفعوا رايته! لكن هكذا يصنع ضعف الإيمان. فمتى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة، نصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعاً! لكن الإمام علياً (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحاً)) وكان يوبّخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبّخهم، لا يخرجون ولا يتحركون، إلا بعد الخطاب البليغة، والكلمات الجزلة، والكلمات المعاتبية، والكلمات المؤخّة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسوء العاقبة في الدنيا حتى يخرجوا، فإذا ما خرجوا خرجوا متناقضين؛ لأنهم كانوا يأمنون جانبه. هل هذا هو السلوك الصحيح لامة يقودها مثل علي؟ ثم إذا ما قادها مثل الحجاج ومثل يزيد ومثل صدام تنقاد ويكفيها نصف كلمة! ما هذا إلا ضعف الإيمان، ضعف الوعي، عدم البصيرة]. وأضاف سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ: [وهل أن الإمام علياً (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لدى الآخرين بصيرة، بل كانت حُطْبُهُ خطاباً مهمة جداً، خطب مهمة جداً قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم. هذه هي مشكلة الناس، مشكلة الناس في كل زمان، الذين لا يفتحون آذانهم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمداً، ويعجزون علياً، ويعجزون كل أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحون آذانهم، أو يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسهم خطا معيناً ويرون بأنهم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنابيتهم على الأمة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل.]

لأنهم عن مسار الثورة انحرفوا
لمغريات العدا سرعان ما انجرفوا
كم ردّوا (لن ترى الدنيا) وحين أتت
قوى الوصاية ، ترحيباً بها هتفوا
قالوا لإخوانهم من بعدما قعدوا
لو سلّموا وأطاعونا لما قُصِفوا !

قل فادعوا القصف عنكم عن مناطقكم
فالشعبُ جمعاً لغارات العدا هدَفُ
الظلم، والغزو ، والعدوانُ يشملنا
فكيف والكلُّ تحت القصف نختلفُ؟
قد كانت الحرب أولى أن توحدا
لكنكم في طريق الحق مُنعطفُ

برنامج رجال الله

مقرر الأسابيع الثلاثة الأخيرة من
شهر شعبان من / 8 - 29:

(ملزمة معرفة الله الثقة بالله
الدرس الاول + ملزمة مكارم
الاخلاق الدرس الاول)

الى الساحل الغربي

أحمد العجري

الى الساحل الغربي يا للضراغيم
الى الساحل الغربي يا للضياغم
الى الساحل الغربي يا لحماته
ويا للهاميم الحمى واللاهزم
ويا كل ليث حيدري غضنفر
هزبريماني مكرمهاجم
ويا أنتم اشباله وأسوده
وقد حام من حول الحمى كل حائم
هي الحرب قد حامت عليكم صقورها
وخلف صقور الحرب كل الحمائم
تعددت الأذئاب والرأس واحد

وللراس يحدو كل حد وصارم
هي الحرب دق المجرمون طبولها
لنرقص فوق اشلائنا والجماجم
نعم هو عدوان تحالف أهله
مع الكون طرا لارتكاب الجرائم
تقادم منهم ارتكاب الجرائم
وليس لهم اسقاطها بالتقادم
الى الساحل الغربي هب شماله
هبوب الجنوب الحر ضد الأعاجم
ويهم نحو اليم مشرقه بهم
لئود الدجى في موجه المتلاطم
طلائع فجر لامحالة طالع
ومقدم صبح لامحالة قادم

وهالة بدر غارت الشمس إذ بدا
وقد هالها إنجازُه للتهائم
فلا تهمني يا نجد الالتمزي
من الهدي ما إشعارُه في «الملازم»
بشائر نصر فاتح أرض مكة
وطيبة والاقصى لكل مسالم
من الله لا من غيره النصر غامر
لأنصاره رغم الأنوف الرواغم
الا فاغتمت يا صاح ما يرغم العدى
ويثقل أعداء الهدى بالمغارم
فقد أجرموا في حقنا الجرم كله
ولم يرعوا عن فعل كل المآثم

صانع
الأمراض

محمد عبدالقدوس الوزير

بكل سلاح الجو ، قصف وعريدة
وقد أفسدوا الأجواء غيما ملبدة
وبالسم والجرثوم قتلا منظما
وكل نفايات الحروب المعقدة
وبالرش ضد القطر منعا من السما
وأنوعها تلك الزيوت المجمدة
هم أنكروا الأمراض في أرضنا التي
تسببها هذي الرزايا المؤكدة
وجاءوا يشيعون افتراء بأن ما
أصاب بهذا الداء كلا ، وولده
ويأتيك عميان القلوب ليشرحوا
بأسلوبهم أن «الكليرا» مقيدة
وأن قمامات البلاد تسببت
بها ، ليس للعدوان كف مسددة
فقلنا لهم هذا مراد العدو من
غيبات أمثال النفوس اليهودية
نعم ، إن هذا الكنس ، عيب بحقنا
وأن قمامات الشوارع مفسدة
فلو كان ما قالوا صحيحا ، فكيف لو
غزونا وقالوا ، إنما نحن أكسدة
ألا فالعنوا العميان أنى تخاصموا
فهذا هو الطابور ، ما شاء بدده
هو الذهب الرنات والأخضر الذي
أحال عقول البعض حمى مصلدة
هو الحقد أن راحت عليهم حظوظهم
وقد أفسدوا الدنيا ، فصارت مسهدة
عليكم بضبط المستبشرين حقنا
من القول في وجه العقول المبلدة
وإلا غزانا المكر والحقد قبل أن
يحاصرنا الغازون من أجل ،، قرده

أبو الأيتام



في رثاء والدي ومعلمي
الأستاذ عبدالملك الوداعي
مدير إدارة دار رعاية الأيتام

حسن شرف المرتضى

أيا أبتاه
أبا الأيتام
عليك السلام
عليك السلام وأنت تمد لكل يتيم إلى شاطئ
العمر
جسراً وباب
عليك السلام ومن كل أم رأته طفلها قد
تشكل بين يديك
وأصبح شبيلاً له أمنيات يحققها
بعد ما اجتاز أقى الصعاب
عليك السلام
أيا أبتاه
أبا الأيتام
فكم كان نورك يملأ دار اليتامى
وكم كنت أنت الحنون المهذب
أيا أبتاه
وها أنا قاربت أن أدخل الأربعين
ولكن قلبي هو الطفل ذاك الذي أنت ربيته
وعلمته أن يخوض الحياة ويقتمح المستحيل
فمهما كبرت فإن دروساً تعلمتها منك يا
أبتي
لم تكن غير عمري الفريد
فعمري الجميل هنالك في الدار
حيث اليتامى هنالك لا يملكون سوى
بعضهم
يحنون، يقتسمون الحنين وأطياف حب من
الذكريات

التياب
ومضغ الطعام
وحفظ الدروس
وطاعة أستاذنا
 وإقام الصلاة
أساس لكي نستطيع الحياة بشكل سليم
أيا أبتاه
أبا الأيتام
عليك السلام
وقد كنت عيداً لنا لا يغيب
وأعيادنا وجهك الطهر حين يُطل علينا
فيذهب غم الحياة ويأتي السرور
أيا أبتاه
أبا الأيتام
عليك السلام
فكم كنت تسأل عنّا وأخبارنا
وعن أي جامعة قد دخلنا
وتحضر أعراسنا والزفاف
تبارك أولادنا من تراهم كأحفادك الأقربين
ولا زلت تعطي دروساً لنا كيف تربية النشء
وكيف تربي الصغار
وكيف نعلمهم أن هذي الحياة ممر إلى
الآخرة
أيا أبتاه
أبا الأيتام
عليك السلام
وأنت الذي لم يمُت في القلوب
وأعلم أنك في الجنة الآن
تسأل أين منازل أبنائك الطيبين اليتامى
ولم تسأل الله أين قصورك أنت
فحتى وأنت هنالك في الآخرة
تسأل ربك أين منازلنا قبل أن تسأل الله
عن منزلك
عليك السلام أيا أبتاه أبا الأيتام

متابعات فلسطينية

عملية طعن بمدينة نتانيا المحتلة تصيب شرطياً صهيونياً

91 مستوطناً يقتحمون الأقصى المبارك

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وطلاب يهود صباح الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة.

وأغلقت شرطة الاحتلال عند الساعة الحادية عشرة صباحاً باب المغاربة، عقب انتهاء فترة الإقتحامات الصباحية للمستوطنين، علماً أنها فتحت الساعة السابعة والنصف، ونشرت عناصرها وقوات التدخل السريع لتأمين تلك الإقتحامات.

وأفاد المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس لوكالة «صفا»، بأن 73 مستوطناً و18 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استنزافية في باحاته.

وأوضح أن عدد السياح الأجانب الذين اقتحموا المسجد بلغ 1135 سائحاً، مشيراً إلى أن شرطة الاحتلال واصلت فرض إجراءاتها على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت الهويات الشخصية لهم عند الأبواب، وخاصة للنساء والشبان.

وتوافد منذ الصباح العشرات من أهل القدس والداخل الفلسطيني المحتلين إلى الأقصى، وتوزعوا على حلقات العلم وقراءة القرآن الكريم.

في سياق آخر، شرعت لجان أحياء وحرارات القدس القديمة، منذ الليلة الماضية، في أعمال تزيين شوارع وطرق وأزقة وحرارات وأسواق البلدة القديمة المفضية إلى المسجد الأقصى بالزينة، وبالفوانيس الرضائية المضيئة، ابتهاجاً بقدوم شهر رمضان الفضيل بعد أيام، إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة في القدس، وتوقيف الشبان وإخضاعهم لتفتيشات مذلة ومهينة، خاصة بحيط بابا العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة)، وشارع السلطان سليمان المجاور.

إن شرطياً تعرض للتعن، وأصيب بجراح لم تحدد درجتها بعد. وأفادت مصادر فلسطينية بان منفذ عملية الطعن فلسطيني من طولكرم وتم اعتقاله وحول للعلاج في مشافي الاحتلال.

ونقلت وكالة المركز الفلسطيني للإعلام عن وسائل الإعلام العربية إن مهاجماً طعن شرطياً صهيونياً، وأصابه بجراح مختلفة، فيما جرى إطلاق النار على المنفذ. وقال الناطق باسم شرطة الاحتلال،

أن مجهولاً هاجم أحد عناصر الشرطة بسكين بشارع «هرتسل» في المدينة، ما أدى لإصابته بجراح وصفت بالطفيفة، في حين استهدف عناصر من الشرطة المهاجم بالرصاص فأصيب بجراح خطيرة.

تعرض أحد عناصر الشرطة «الإسرائيلية» للطعن صباح الثلاثاء بمدينة نتانيا المحتلة، في حين جرى استهداف المهاجم بالرصاص فأصيب بجراح خطيرة. وذكرت صحيفة «معاريف» العربية

أمراض جلدية تنتشر بين الأسرى المضربين في سجن «إيشل» الصهيوني



تدهور الوضع الصحي للمضربين وإصابة العديد منهم بحالات إغماء وتشنجات، وقد نقلت الإدارة عشرة أسرى مضربين إلى مستشفى «سوروكا» خلال اليومين الماضيين.

وأفاد أبو لطيفة بأن إدارة السجن تتعامل «بعنجهية وهمجية مع الأسرى المضربين، من حيث التفتيشات المتواصلة بشكل يومي وعمليات النقل الجماعي»، مؤكداً أن معنويات الأسرى عالية وهم مصرون على مواصلة الإضراب حتى تحقيق مطالبهم المشروعة.

قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة يوم الثلاثاء «إن الوضع الصحي للأسرى المضربين في سجن «إيشل» خطير ومقلق، حيث يعاني غالبية الأسرى من هبوط حاد في الوزن وضغط الدم، وغالبيتهم يتقيأون ويتبولون الدم، وقد أصيب العديد منهم بأمراض جلدية بسبب نقص الفيتامينات في أجسادهم».

ونقل محامي هيئة الأسرى يوسف نصاصرة الذي تمكن من زيارة الأسير أمجد أبو لطيفة المضرب عن الطعام منذ (37) يوماً قوله «إن إدارة السجن حولت أحد الأقسام فيه إلى مستشفى ميداني في ظل

زعم أن ارتباط الشعب اليهودي بالقدس أبدي ولا يتزعزع ترامب قادماً من بلاد الحرمين كأول رئيس أمريكي يزور حائط البراق

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب: إن «الشعب اليهودي مرتبط منذ القدم بمدينة القدس، وهذا الارتباط أبدي ولا يمكن أن يتزعزع، ضمن الكلمة التي يلقيها في متحف إسرائيل في هذه الأثناء».

وأشار الرئيس الأمريكي إلى عمق الارتباط التاريخي للشعب اليهودي بمدينة القدس، مستشهداً بذلك من الزيارة التي قام بها أمس للحائط الغربي، مؤكداً أن «هدف زيارته إلى إسرائيل لتعزيز التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل، واعداداً أن بلاده سوف تكون إلى جانب إسرائيل دائماً».

ووضع ترامب، الذي يعتبر أول رئيس أمريكي يزور حائط البراق، يده على الحائط ثم قام بوضع ورقة فيها صلاة بين حجارة الحائط، وتوجه ترامب إلى الموقع من دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي.

وتوجهت ميلانيا وإيفانكا إلى القسم المخصص للنساء في هذا الموقع المقدس لدى اليهود، وشوهدت ابنة الرئيس تبكي أمام الحائط، وتجدر الإشارة إلى أن إيفانكا سبق لها أن اعتنقت اليهودية بعد زواجها من اليهودي كوشنير. يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصل الاثنين إلى القدس المحتلة، في محطته الثانية قادماً من السعودية وبعد أن حظي باتفاقيات مهولة وباستقبال كبير من قبل آل سعود ومن أحضروهم من قادة العالم العربي والإسلامي، في الجولة الخارجية الأولى له منذ توليه الحكم.

«البقرة الحلوب» تشرع أبوابها: ترامب أخذ المال وقدم النصائح

الرئيس باراك أوباما استخدام عبارة «الإرهابي الإسلامي الراديكالي»، فقد عمد إلى تكرارها بعد انتخابه، على الرغم من مطالبات مسؤولين في إدارته بعدم اعتمادها. إلا أن المفارقة، أمس، أنه لم يستخدم هذه الكلمات، على الرغم من أنه أشار بشكل عابر إلى عبارة «الإرهاب الإسلامي». وكان ترامب قد وصف رفض أوباما استخدام «الإرهاب الإسلامي الراديكالي» بأنه الأساس في الفشل في هزيمة الإرهاب. وقال حينها إنه «إن لم تكن قادراً على تصنيف العدو بشكل واضح، فإن الحجة تنتفي، لا يمكنك هزيمته». ترامب أبدى سعادته بتوقيع الاتفاقيات التجارية بين بلاده والسعودية، وفيما أشار إلى أنه جرى توقيع اتفاقيات بقيمة 400 مليار دولار، فقد ركز على أن هذا الأمر سيخلق مئات آلاف فرص العمل في البلدين. وأضاف: «هذا الاتفاق التاريخي يشتمل على إعلان مبيعات دفاع بتمويل سعودي بقيمة 110 مليارات دولار. وسنساعد أصدقائنا السعوديين بالتأكيد على الحصول على صفقة جيدة من شركات الدفاع الأميركية العظيمة التي تعتبر الأعظم في العالم. وسيساعد هذا الاتفاق الجيش السعودي على لعب دور أكبر بالأمن».

خطاباً معداً، قال فيه إن «الإرهابيين لا يتبعون الله، إنهم يتبعون الموت»، مضيفاً أن «هذه ليست معركة بين ديانات مختلفة، وطوائف مختلفة وحضارات مختلفة، إنها معركة بين المجرمين الهمجيين، الذين يسعون إلى إلغاء حياة الإنسان والناس الجيدين باسم الدين، والناس الذين يريدون حماية الحياة وحماية دينهم». الرئيس الأمريكي حث، في كلمته، البلدان الإسلامية على قيادة جهود محاربة التطرف. وفيما أكد أن «أمريكا جاهزة للوقوف معكم»، أضاف أن «دول الشرق الأوسط لا يمكنها أن تنتظر القوة الأميركية كي تسحق هذا العدو من أجلها». ورأى أن على هذه الدول أن «تقرر ما هو المستقبل الذي تريده لنفسها، لدولها، ولأولادها». وقال: «المستقبل الأفضل ممكن فقط إذا أخرجت دولكم الإرهابيين والمتطرفين»، مضيفاً: «أخرجوهم، أخرجوهم من أماكنكم ومن أماكن عبادتكم، أخرجوهم من مجتمعاتكم، وأخرجوهم من الأرض المقدسة، وأخرجوهم من الأرض». وركز ترامب على تمويل الجماعات المتطرفة، معلناً عن خطط لإبرام اتفاقية بين الولايات المتحدة ودول الخليج «لمنع تمويل الإرهاب» وإنشاء «المركز العالمي لمكافحة التطرف» الذي تتشارك الرياض وواشنطن في رئاسته. وفيما كان ترامب قد سخر، خلال حملته الانتخابية، من رفض

«داعش - قاعدة - حزب الله»

ورأى ترامب أن «داعش والقاعدة وحزب الله وحرارة حماس يُمتثلون تهديداً إرهابياً للمنطقة»، مضيفاً أن «حماس وداعش وحزب الله أشكال مختلفة من الإرهاب، ليس فقط في عدد القتلى بل هناك أحلام أجيال تلاشت بسببهم».

وفي السياق، عقب ترامب على ما تقدم، داعياً المجتمع الدولي إلى عزل إيران «حتى يصبح النظام الإيراني مستعداً للشراكة من أجل السلام». وقال: «على كل الدول التي تمك من جهة أخرى، دعا قادة الدول الإسلامية إلى «ممارسة التسامح واحترام بعضها بعضاً»، وذلك غداة توقيع صفقة أسلحة بـ110 مليارات دولار مع السعودية، إحدى الدول التي كان قد وصفها غير مرة بـ«الداعمة للإرهاب».

وكان خطابه هذا مثيراً للصدمة بالنسبة إلى مختلف المراقبين الذين كانوا يطالبون بتصريحات ترامب السابقة عن الإسلام. «الصورة كانت صادمة وأيضاً الكلمات، بما فيها الكلمات التي لم تقل»، عقب شبكة «أي بي سي نيوز». على خطابه، مشيرة إلى ما كان قد أدى به عندما كان مرشحاً، حين قال إن «الإسلام يكرهنا»، وحينها أيضاً صور الحرب على الإرهاب كصراع حضارات. ترامب غير النغمة، أمس، معتمداً

ما تريده من إيدان بالعودة إلى ما قبل حقبة الرئيس باراك أوباما من «سياسة عزل إيران». فقد بدت القمة الأميركية - الإسلامية، التي عُقدت أمس، كأنها مصممة لعزل إيران، وهو ما وقف عنده عدد من الوسائل الأميركية، التي أشارت إلى أن الملك سلمان والرئيس دونالد ترامب استخدمتا كلمتهما لهذه الغاية. بدأت القمة بخطاب سلمان الذي وصف فيه إيران بأنها «رأس حربة الإرهاب العالمي»، ليبدله بعدها ترامب بخطاب استمر 30 دقيقة، حمل فيه إيران مسؤولية «الإرهاب العالمي»، ودعا الدول العربية والإسلامية إلى عزل الجمهورية الإسلامية.

وقال الرئيس الأمريكي إن «إيران مسؤولة عن تدريب جماعات مسلحة في الحرب في سوريا واليمن والعراق». وبالنسبة إلى النفوذ الإيراني، قال ترامب إن «الحكومة التي تمنح الإرهابيين مأوى أمنياً ودعمًا مالياً... هي المسؤولة عن هذا المستوى من انعدام الاستقرار في هذه المنطقة. أنا أتحدث بالطبع عن إيران. من لبنان إلى العراق واليمن، إيران تمول التسليح وتدرب الإرهابيين والمليشيات وجماعات متطرفة أخرى تشر الدمار والفتوى في أنحاء المنطقة». وأضاف: «إنها حكومة تتحدث علناً عن القتل الجماعي، وتتوعد بتدمير إسرائيل وموت أميركا، والخراب للعديد من الزعماء والشعوب الموجودين في هذه الغرفة».

مليارات الدولارات كاستثمارات في الولايات المتحدة ووظائف، ووظائف، وقال ترامب وفقاً لتقرير صادر عن البيت الأبيض. «كان هذا يوماً هائلاً. استثمارات هائلة في الولايات المتحدة».

الوظائف مقابل الالتزام

وتعقيباً على ذلك، صرح البيت الأبيض في بيان، بأن الاتفاق «سيخلق وظائف في الوقت الذي يجري فيه تأكيد التزام الولايات المتحدة بالملكة العربية السعودية». وأضاف أن «هذا الاتفاق سيزيد من قدرات السعودية الدفاعية، ويعزز معداتها وخدماتها في وجه الجماعات الإرهابية وإيران»، وفقاً لمسؤولين.

فضلاً عن ذلك، كشف الطرفان عن «الإعلان عن الرؤية الاستراتيجية المشتركة». وتتضمن تفاصيل الاتفاق على إنشاء «مجموعة استشارية» ستعاون من أجل «محاربة الإرهاب العنيف، وتعطيل تمويل الإرهاب، وتعزيز التعاون الدفاعي»، وذلك وفق بيان صادر عن البيت الأبيض أيضاً. وبحسب البيان، فإن الرئيس الأميركي والملك السعودي، أو من ينوب عنهما، سيجتمعان على الأقل مرة كل عام من أجل مناقشة استراتيجيات جديدة.

اليوم الثاني من الزيارة كان مناسبة ليحاضر الرئيس الأمريكي في قادة الدول الإسلامية في «كيفية محاربة الإرهاب»، مانحاً السعودية

حفلت زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السعودية بمحطات كثيرة «هائلة» — على حد تعبيره — سترك وقعاً كبيراً دائماً عليه طيلة فترة رئاسته، ما يضع الدول الأخرى التي قد تستقبله أمام امتحان التمثل بالملكة، لجهة حبه للمظاهر، إن من خلال الاحتفالات الضخمة التي رافقت الزيارة، أو السلام الكهربائي الذهبية التي وضعت خصيصاً لأجله، أو القمة التي دعي إليها 50 مسؤولاً من الدول الإسلامية، أو حتى من خلال الصفقات التجارية التي عقدها. كل ما قد يتمناه ترامب جمعته السعودية في مكان واحد، على مدى يومين.

بدأ يوم الرئيس الأمريكي الأول باستقبال فخم، وانتهى باحتفال مليء بالتفاخر، ولكن ليس قبل أن يوقع والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز عدداً من الاتفاقيات وصلت قيمتها إلى أكثر من 380 مليار دولار، تطل المشاريع الدبلوماسية والحكومية والتجارية، بما فيها صفقة أسلحة تصل قيمتها إلى 110 مليارات دولار. هذه الأخيرة تم توقيعها في حفل أقيم بعد ساعات على هبوط طائرة «إير فورس وان» في الرياض، حيث كان في استقبال ترامب عرض من الطائرات النفاثة، وأصوات المدافع وقرع الطبول. وصف الرئيس الأمريكي يومه الأول في السعودية بـ«الهائل»، وذلك لدى توقفه عند الصفقة الدفاعية. «مئات

احتجاجات غضب تعم مناطق البحرين.. والشيخ قاسم يرفض الخروج من بيته، وهدف السلطة "اعتقاله أم إخضاعه للإقامة الجبرية"؟

آل خليفة يصعدون وشعب أعزل يخرج بكفانه

الدرز قال الشيخ عبد الله الدقاق: «نحمل ملك البحرين مسؤولية حياة الشيخ وعائلته وأبنائه الموجودين في المنزل، ولفت أن الشيخ يرفض جملة وتفصيلاً الخروج من البيت وأنه يريد العيش مع المعتصمين حتى آخر رمق في حياته، وليس معلوماً إن كانت السلطة تريد اعتقاله أو إخضاعه للإقامة الجبرية. وحول تبعات التصعيد الخليفي الأخير على مستقبل البحرين، أكد الدقاق أن الحركة سلمية وإن الشعب أعزل و«لا يمكن لأي أحد بأن يتكهن بعواقب هذه الأمور ولكن من الواضح أنها أحدثت شرخاً بليغاً بين النظام الحاكم والشعب في البحرين، وستكون لهذه الخطوة ارتداداتها وانعكاسها على النظام الحاكم وربما تؤول الأمور إلى ما لا نحمد عقباه».

أنصار الله: تصعيد نظام آل خليفة لن تكون عواقبه حميدة

من جهته أدان الناطق الرسمي لأنصار الله، الاستأثار محمد عبدالسلام، إقدام النظام البحريني على تصعيد عدوانه ضد مواطنيه العزل في منطقة الدراز، مؤكداً أن أية عملية أمنية تستهدف الشيخ عيسى قاسم لن تكون عواقبها حميدة.

وإذ اعتبر ناطق أنصار الله، رهان نظام آل خليفة على زيارة ترامب والدعم السعودي هو رهان خاسر ستدفع البحرين ثمنه من أمنها واستقرارها.. أكد على حق الشعب البحريني في الدفاع عن كرامته بكافة الوسائل الكفيلة بتوفير الحماية له ولعلمائه.

أدوات لشرعنة القمع والاستبداد وخدمة الأجنبي

كما انتقد عبدالسلام، الصمت المطبق داخل أروقة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة والتي تتكشف حقيقتها كمؤسسات لا علاقة لها بالشعوب، وعدّها جزءاً من الأدوات الموكول إليها شرعنة القمع والاستبداد وخدمة الأجنبي على حساب كرامة الشعوب وسيادة الدول.



تم "الاستفراء" بالشيخ قاسم وأن "مصريه مجهول" وهناك "خوف جدي على سلامته" بعد أن أصبح محاطاً بالقوات الغازية، وبعد أن تحولت البلدة إلى "ثكنة عسكرية إرهابية" تتصل وتجتول (القوات) بإرهاب رسمي، وتغطية أمريكية سعودية" بحسب البيان الذي توجه إلى "الأحرار" و"الثرفاء" في العالم لتحمل المسؤولية والتحرك للدفاع "عن مقام الفقيه المجاهد"، كما تعهد البيان في الوقت نفسه باستمرار الاحتجاج و"تسفير معاني الفداء والتضحية، حتى يأذن الله تعالى بالنصر أو الشهادة" بحسب البيان.

الشيخ قاسم يرفض الخروج من البيت والأل في قبضة المقتحمين

وتعليقاً على الهجوم الهجمي لسلطات آل خليفة على منزل الشيخ قاسم ومنطقة

من جهته حذر رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان، يوسف ربيع، من أنه إذا تم المساس بالشيخ قاسم فسيثار نقاش جدي حول مستقبل ملك البحرين.

تعهد باستمرار الاحتجاج و"تسفير معاني الفداء والتضحية"

بعد ساعات من بدء الاجتياح قال أهالي الدراز بأن الوضع في البلدة "وعلى الخصوص في ساحة الفداء، وعلى الأخص (..) منزل الشيخ عيسى قاسم؛ خطر جداً"، مشيراً إلى مدهامة "المليشيات" الخليفة لمنزل الشيخ، واعتقال المتواجدين فيه من الشبان، كما أوضح البيان تعريض المعتقلين للتعذيب والضرب، حيث سُمعت أصوات التعذيب في أرجاء المنزل. وأضاف البيان بأن القوات المهاجمة قامت بتفتيش المنزل والمقيمين فيه، وأعلن بأنه

وبرصاص الشوزن، موقعة إصابات في صفوف المواطنين البحرينيين العزل. وقبل بدء عملية الاقتحام بدقائق، أعلنت السلطات البحرينية عن "عملية أمنية" بدأت بتنفيذها صباح الثلاثاء في بلدة الدراز.

علماء البحرين يطلقون نداءً لتخرج كل المناطق بالأكفان

وكانت لعلماء البحرين موقف، إذ وجهوا نداءً عاجلاً تحت عنوان نداء النصر جاء فيه: "إن أرادوها كربلاء فنحن أبناء كربلاء، فلتخرج كل المناطق بالأكفان رجالاً ونساء وشباباً، وفتتح ساحات الفداء في كل منطقة، ولا يكتفي بساحة الفداء الكبرى بالدرز. (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله)

سخط واسع في الشارع الأردني بعد زيارة وفد عشائري لكيان الصهاينة



ولاحظ متابعون بأن زيارة ما وُصف بأنه وفد عشائري سبقت بالتزامن الزيارة التي يقوم بها للمنطقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأمر الذي يوحي بأن الزيارة مرتبة في إطار تفاهات لإظهار حرص الحكومة الأردنية على التواصل والتطبيع مع مؤسسات اسرائيلية حتى في ظل حكم اليمين

الجيش السوري وحلفاؤه يستعيدون 1200 كم من القلمون الشرقي إلى جنوب تدمر

أدت أيضاً إلى أسر عدد من مسلحي داعش وفرار آخرين. وسيطر الجيش السوري وحلفاؤه صباح الثلاثاء على جبال المحسة وصوانات المحسة وسد القريتين بريف حمص الشرقي. وكان الجيش السوري وحلفاؤه سيطروا على مدينة تدمر في 1 آذار / مارس 2017، بالتزامن مع تحرير القلعة الأثرية في المدينة وسط انهيارات في صفوف مسلحي داعش.

شن الجيش السوري وحلفائه هجوماً ضد مسلحي تنظيم داعش في المنطقة الممتدة من القلمون الشرقي حتى جنوب مدينة تدمر. وفي وقت أعلن الجيش السوري وحلفاؤه أنهم استعادوا 1200 كيلومتراً مربعاً في المنطقة المذكورة، كشف أن العملية العسكرية

استشهاد وإصابة

34 شخصاً في تفجير انتحاري في حي الزهراء بحمص

المسيرة - وكالات:

استشهد 4 أشخاص بينهم نساء وأطفال، وأصيب 30 آخرون، يوم الثلاثاء، في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مبنى شركة الكهرباء، بدوار باب تدمر، بحي الزهراء، في محافظة حمص بسوريا. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر أمني قوله إن «عناصر حاجز دوار باب تدمر حاولوا إيقاف سيارة نصف نقل (بيك أب) مفخخة، كان بداخلها انتحاريان اثنا، لكنها لم تتوقف». وأضاف المصدر أن «العناصر لاحقوا السيارة، إلا أن الانتحاريين فجرها أمام المحطة الرئيسية للكهرباء بحي الزهراء، ما تسبب بارتقاء 4 شهداء وإصابة 30 شخصاً بجروح ووقوع أضرار مادية في المكان.

وذكر مصدر طبي في مديرية صحة حمص أنه وصل إلى المشافي جثامين طفلتين ومهندس يعمل في محطة الكهرباء الرئيسية إضافة إلى جثمان امرأة قضا في التفجير الإجرامي.

مسؤول بالأمم المتحدة: «إسرائيل»

ترغب في احتلال فلسطين للأبد..

وتنتهاهوا يعلن:

أرغب في زيارة السعودية!

المسيرة - متابعات:

أعرب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعنى بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل ليتك، عن قلقه إزاء تدهور حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

وقال في تصريحات، أمس الأحد، إن الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان المصاحبة للاحتلال، مثل العقاب الجماعي، ومصادرة الممتلكات، والاستخدام المفرط للقوة، والقتل غير القانوني، وانعدام حرية الحركة، والتوسع الاستيطاني المطرد، تكثف من الوضع الخطير في الأراضي المحتلة، لافتاً إلى أن «إسرائيل» ترغب في احتلال فلسطين إلى الأبد.

وفي سياق آخر، أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، عن رغبته في زيارة السعودية.

جاء ذلك في تغريدة كتبها على حسابه الخاص بتويتر الاثنين 22 مايو/ أيار 2017.

وقال نتانياهو موجهاً حديثه إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي زار كيان العدو الصهيوني يوم الاثنين: «طرت من الرياض إلى تل أبيب. تمنى أن يأتي اليوم الذي يستطيع رئيس وزراء إسرائيل أن يطير من تل أبيب إلى الرياض».

الإذعان والخضوع للعدو، وفتح المجال لهذه الهجمة لتصل إلى آخر حد لها، ولينفذ الأعداء كل ما يريدونه من أهداف وأجندة، ستكون النتيجة كارثية والكلفة هائلة جداً على كل المستويات، نخسر الدنيا والآخرة..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



هذه بعض أسباب التحول القطري غير المفاجئ

طالب الحسني

هذا التغرُّ القطري ليس مفاجئاً وليس نتاجاً أيضاً للقمة الأمريكية الخليجية والأمريكية العربية، بل طغى الكيل. قطر تهادن السعودية منذ 2011، حاولت في السابق أن تكون قريبة نوعاً ما من السعودية في ملفات متعددة، ولكن أحداثاً كثيرة أبعدها.

قبل الأمير الجديد تميم كان هناك اندفاع قطري في تمويل الجماعات الإرهابية التكفيرية في سوريا بكل الوسائل، احتلت قطر الدور الأبرز، حتى قبل تركيا، قريباً مما فعلته في ليبيا، لكن بما لم يكن ذلك بانسجام تام مع الإدارة الأمريكية؛ بسبب الإخوان، ربما عندما دخلت السعودية على الخط أصبحت هي الأبرز، وصل الأمر بعد ذلك إلى اقتتال الفصائل التابعة لقطر وأخرى تابعة للسعودية.

في مصر: التقارب السعودي المصري مثبّر للسلخ القطري بدرجة كبيرة، وفشل السعودية في إيجاد تقارب زاد الطين بلة، السيسي لا ينفك عن اتهام قطر والإخوان بدعم الإرهاب، هذا عامل آخر إضافي.

الإمارات وقطر خلافاً لا يمكن حله على الإطلاق وأماكن اشتباك كثيرة: مصر ليبيا السودان، اليمن....، الخلافات هذه وصلت إلى مستوى الصدام ونقطة اللاعودة.

السعودية تتعامل مع قطر باستعلاء، هي تجدها دولة صغيرة ولا ميزان لها وحُمى التسلح والتصعيد السعودي ضاعف من هذه العنجهية، والتعليق السعودي بالأمس وخطابها الاعلامي الموجه عبر قناة العربية ركّز على هذا الموضوع تحديداً، وهو أن قطر لا تمثل رقماً وهي دولة صغيرة وإمكاناتها محدودة، بمعنى يجب أن تكون تابعة ولا تبحث على دور فوق هذا.

من الملاحظ أن أردوغان لم يحضر القمة، وإن كان أرسل وزير الخارجية لحضور القمة ولكن ليس راضياً عما يحدث، غير قابل أن تتزعم السعودية العالم العربي والإسلامي.

توصيف حماس بالإرهابية اعتبرته قطر استفاداً لورتقتها الوحيدة في فلسطين، لا يمكن أن تغلق مكاتب حماس في الدوحة، وهذا يتناقض مع البيانات الصادرة عن مجلس التعاون الخليجي، وعن الرغبة السعودية الأمريكية.

علينا أن نلاحظ أيضاً التفاهم الروسي القطري المعلن قبل أكثر من أسبوع والتفاهم القطري الروسي بالنسبة للقضية السورية.

ما حصل هو نقطة تحول ستكون لها تداعيات، ليس المهم إن كانت الوكالة قد تم اختراقها أم لا، سلوك قطر وتعاطيها ينسجم انسجاماً تاماً مع البيان.

بيان قطر حمل السعودية مسؤولية استنزاف إيران، قال بأن لا حكمة في معاداة إيران، وقال إن حماس الممثل الشرعي لفلسطين، بمعنى أنه نفس بيان القمة الخليجية الأمريكية والقمة الأمريكية العربية.

مفاهيم ومصطلحات استعمارية:

«إسرائيل» (2)

إبراهيم محمد الهمداني

جری تداول هذه التسمية على اعتبار كونها إحدى مفردات الشأن السياسي في المنطقة العربية (الشرق الأوسط)، وكونها - أيضاً - أهم وأخطر نتائج التخاذل العربي وهوان الأنظمة الحاكمة، التي أفرزها هذا الكيان الغاصب المحتل كفعل ضرورة، فرضت وجوده معطيات الأمر الواقع، ليصبح من خلال هذا الطرح، من أهم وأبرز معطيات الحيز الجغرافي المكاني سياسياً وثقافياً واقتصادياً وعسكرياً وحياتياً بشكل عام.

إنطلاقاً مما سبق قام الإعلام الموالي للكيان الصهيوني - وخاصة الإعلام الخليجي - بتكريس مصطلح (دولة إسرائيل) و (إسرائيل) و (الحكومة الإسرائيلية)، للإشارة إلى وجود هذا الكيان الصهيوني المحتل الدخيل على أرض فلسطين والمنطقة العربية عموماً، بوصفه وجوداً شرعياً متحققاً بسلطة الأمر الواقع، وتمكناً بحضوره وتحالفاته، وتصويره كخصم مشاكس ونذ موازن لوجود الشعب الفلسطيني، صاحب الحق والأرض، وبدلاً عن أن تصفه وسائل الإعلام العربية - على الأقل - بالعدو المحتل الغاصب، تعمدت إلى تحاشي مثل هذه المفردات التي من شأنها أن تسلبه شرعية وجوده والمزومة والمتوهمة، وتفرض عنجهيته وتسلطه، في هروب واضح يدل على تغفل العمالة والارتهان والخضوع لليهود الصهاينة، ويكشف عمق التواطؤ المسبق بين الأنظمة العربية الحاكمة وهذا الكيان الغاصب، وتؤكد الاعتراف الضمني بحق وجود وشرعية المحتل الصهيوني على أرض فلسطين العربية، باعتباره نظاماً حاكماً له حق تمثيل شعبه وحمايته، والمشاركة في صناعة مستقبل منطقتنا الوطن العربي، بوصف - ذلك الكيان - جزءاً لا يتجزأ من المنطقة سياسياً ووجودياً.

يمكن القول إن ما قدمته وتقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الكيان من الرعاية والحماية والدعم الشامل الواسع النطاق، قد أسهم إلى حد كبير في تكريس الاحتلال الصهيوني في المنطقة على مختلف الأصعدة، خاصة عندما تكون علاقة الأنظمة العربية

بالقطب الاستعماري المهيم - أمريكا - مبنية على انتزاع الاعتراف بهذا الكيان المحتل، أو غض الطرف عنه واشغال الرأي العام عن جرائمه، والاكتفاء إزاءها بالشجب والتنديد والاستنكار ومناشدة الأمم المتحدة، وكما قدمت بريطانيا لفلسطين لليهود وطناً قومياً وعد بلفور، وتكفلت بجمع شتاتهم وتنظيم هجراتهم إليها من مختلف أقطار العالم، تسعى أمريكا إلى دعم هذا الوجود السرطاني الدخيل على جسد الأمة العربية، وتثبيت وجوده بمختلف الوسائل وسبل الدعم والحماية. إضافة إلى ذلك يسعى الإعلام الصهيوني وعملاؤه، من خلال تكريس مسمى (دولة إسرائيل) إلى إثبات استحقاق وجودي، يقوم على أسس دينية وعرقية وقومية وعنصرية، تدعي إرثاً تاريخياً عن إسرائيل (يعقوب النبي عليه السلام)، وموروثاً معرفياً كرس في الوجدان الجمعي صورة بني إسرائيل، انطلاقاً من مدلولات التفضيل الإلهي، الذي شملهم في مواضع الخطاب الديني عامة، بما فيها الخطاب القرآني، جاعلين من دعوى نزول يعقوب وإسحاق - عليهما السلام - في أرض كنعان، دليلاً قاطعاً على استحقاق تاريخي وجودي، يثبت لهم ملكية المكان، وحقوقهم الإلهي في استبعاد غيرهم من الطوائف والأعراق والأمم.

وتأسيساً على ما سبق استطاع العدو الصهيوني توجيه وسائل الإعلام الموالية له، والخليجية منها على وجه الخصوص، وتسخيرها في تكريس مفاهيم ومصطلحات تخدم مصالحه، وتعمل على تزييف الوعي وتحريف الحقائق، ومسح الهوية والانتماء، وتذويب خصوصيات الذات العربية، تحت مسمى الشرق الأوسط، الذي يصبح بموجب وجود الاحتلال الصهيوني أمراً مقبولاً ومستساغاً ولا غبار عليه، بخلاف مسمى الوطن العربي، الذي يطرح الف علامة استفهام حول هذا الوجود الدخيل والطارئ الغريب، ويدعو لمناهضته ورفض وجوده الاستعماري بمختلف الوسائل التي كفتها الأديان السماوية والقوانين الوضعية، نظراً لما يمثله من خطورة جسيمة على هوية وانتماء الأمة العربية الإسلامية ومقدساتها.

كلمة أخيرة من هم الطرف الثالث؟!

عبد الملك العجري



يُطرحُ بين فترة وأخرى على طاولة المفاوضات الرسمية وغير الرسمية مفهوم الطرف الثالث.. فمن يكونون؟ في تصوّري الطرف الثالث واحدٌ من اثنين:

الأول: المواطن العادي (وقد تكون له مشاركة سياسية، لكن لا يتخذ منها وسيلة للقفز)، الذي لا يتطلع للوصول إلى الحكم أو السلطة ولا يجد نفسه مع أي معسكر.

والثاني: هو السياسي الرمادي الذي يتوارى خلف تكة الغموض في مناطق رمادية يراقب سبر الصراع وأين تميل كفة الصراع، يلعبُ خارج المتن ويبقى في الهامش بقصد الريح في كل الاحتمالات. معظم هؤلاء يتسمون بسمات الشخصية الانتهازية.. على رأسها:

وضيغٌ يحملُ أطناناً من الحقارة، ينظرُ للسياسة كممارسة واعية للإفادة الأثنية من الظروف.

لا يقيّم وزناً للمبادئ والقيم.. المصلحة الشخصية هي التي تحرك سلوكه.

سياسيٌ فاشلٌ يحاول القفز على حقوق الآخرين والاستيلاء على إنجازاتهم.

فهلويٌ يعتقدُ نفسه أشطر الشطار. السياسيُّ الانتهازيُّ في الواقع طِفحٌ من الأثنية والرجسية يظهرُ عادةً في الظروف العصيبة هو أخطر الأطراف وأكثرها غدرًا.



رقمي .. باسمي

الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك مجاناً

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة.
- صحة بيانات رقمك שתتمكن الاستفادة من الخدمات الالكترونية الحالية والمستقبلية.
- صحة بياناتك تميزك بالاستخدام الالكتروني الآمن.
- لمزيد من المعلومات ارسِل (س) إلى 123 مجاناً.



معنا .. اتصالك أسهل

بسم

حميد رزق



إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ

بتلك الطريقة التي تحولت إلى فضيحة وليس مكسباً أو إنجازاً..

وصول ترامب إلى فلسطين المحتلة وذهابُه لأداء طقوس اليهودية عند حائط البراق وحديثه عن المشاعر الطيبة التي قال إن الملك سلمان عبّر عنها تجاه إسرائيل تكشف أيضاً المزيد من الأفتعة التي يتخفى وراءها آل سعود، وآخر فضائح هذا النظام إصرار بابا الفاتيكان المسيحي على عدم استقبال زوجة ترامب إن لم تكن مرتدية غطاء للرأس، وفي حالة من الحشمة بعكس ما كانت عليه في السعودية ولدى من يطلقون على أنفسهم حُماة الحرمين الشريفين..

ما جرى في السعودية ورهاناتهم على تحصيل مكاسب سياسية ومعنوية من وراء زيارة ترامب يصدّق عليها قول الله تعالى: «وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا»..

وقوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ».

صدق الله العظيم.

فضيحة كبيرة وانكشافاً للسقوط والعمالة السعودية التي تريد أن ترهن الأمة ودينها وقيمها للوبي الصهيوني الأمريكي، وكانت قمة الإثارة والانكشاف في الحديث عن حزب الله وتجريم المقاومة الإسلامية حماس، والحديث عن إسرائيل من نافذة السلام والتعايش، فيما سادت لغة التحريض والنفخ في الصراعات المذهبية والطائفية بين المسلمين أنفسهم.

نتائج قمة آل سعود ترامب ترجمت في الهجوم الأثم من قِبَل النظام البحريني على الشيخ والمرجع عيسى قائم واستهداف المئات من المعتصمين السلميين حول منزله في منطقة الدراز بالبحرين، في تصعيد لم يكن ليحصل لولا أن حاكم المنامة ينفذ أجندة سعودية أمريكية واضحة، وفي السعودية يواصل آل سعود شن حربهم العدوانية على المواطنين في المناطق الشرقية، خاصة منطقة العوامية؛ ليكتمل مشهد الهستيريا والقلق الحقيقي الذي تعيشه السعودية، وهو القلق والخوف العميق الذي حاولوا إخفاءه والتغطية عليه باستقبال ترامب

مؤتمراً الرياض الذي راهنت عليه السعودية لكي يكون دليلاً على حضورها الدولي والإقليمي تلاشي سريعاً، وظهرت إلى السطح الخلافات التي تعصف بما يسمى مجلس التعاون الخليجي وكانت قمة الإثارة في التصريحات المنسوبة لأمر قطر التي صرفت الأناظر تماماً عن الهالة الإعلامية السعودية خلال استقبال ترامب وترتيب ما يسمى بالقمة الأمريكية الإسلامية. حالة الانقسام التي تعترى تحالف العدوان لم تعد خافية، ولا يمكن إخفاؤها، فما يجري في المحافظات الجنوبية دليل آخر على حالة الانقسام بين دول العدوان، غير أن المؤسف أن من يدفع ثمن تلك الخلافات والاجندات هو المواطن اليمني في المناطق التي يزعمون أنها محررة.

المفارقات التي أثارها زيارة ترامب إلى السعودية كثيرة جداً، ليس أبرزها حجم الأموال التي حصل عليها الأمريكيون من ثروات العرب والمسلمين، فقيام ترامب بإلقاء محاضرة حول المفاهيم الحقيقية للإسلام تعد